

# الفكاهة

الثلاثاء ٢٩ ديسمبر ١٩٣١ - ١٩ شعبان ١٣٥٠

AL FOKAHA - No. 266 - Cairo 29 December 1931

العدد ٢٦٦ - الثمن ١٠ مائات



زكريا موتا ١٩٣١



# هلال رأس السنة - أهم محتوياته

## الجامعة المصرية

نظرة شاملة لما أحرزته الجامعة المصرية في الخمس السنوات التي انقضت على انشائها تتضمن آراء أربعة من غير أساتذتها وهم حضرات : الدكتور نجيب محفوظ وكيل كلية الطب ، الدكتور مصطفى مشرفة الأستاذ في كلية العلوم ، الأستاذ عبد الوهاب عزام الأستاذ في كلية الآداب ، والدكتور محمد عبد الله العربي الأستاذ في كلية الحقوق وقد أدلى كل منهم برأيه عن الكلية التي ينتمي إليها

## زعم السمع

آراء طائفة من أكبر رجال السياسة في العالم في مسألة زعم السلاح الذي يدعى أكبر عبء يتن من الدول ومن أعظم أسباب الأزمة المالية التي يعانيها العالم في الوقت الحاضر . ويتضمن هذا المقال الطريف آراء السنز رمزي ماكندول ، السر هربرت صمويل - الدكتور بطر رئيس جامعة كولومبيا بأمريكا ، اليسو بول باليبيس الوزير الفرنسي السابق ، والمجنرال ولهم جرون وزير الدفاع في ألمانيا ، الماهاتما غاندي الخ .

## المؤتمر الاسموي

مقال واثق عن المؤتمر الاسموي ومفكرة عقده ومسألة الخلافة وكبار اعضائه واعماله ومظاهره وميثاق الشعوب العربية بقلم سحنى معروف شهد المؤتمر

## مشاهداتى في مناجاة الادراج

أطلع القراء في العدد الماضي على مقال للأستاذ اميل زيدان - رئيس تحرير الهلال مرض فيه مشاهداته في مناجاة الارواح وكل من اطلع على هذه المشاهدات دهش لها وكاد يؤمن بصحة هذا الموضوع الذي طالعه العلماء منذ عشرين عاماً . وفي هذا

المقال يعرض حوادث أخرى من هذا القبيل

## كيف تنظم مصر زحفها الصناعي

حديث هام مع مدير مصلحة التجارة مصطفى الصادق بك . وهو يتناول أهمية الصناعة المصرية ، والمصانع التي يجب تأسيسها . ووجوب تشجيع هذه المصانع ومساعدتها بالمال ، وانشاء بنك صناعي . وشركات تعاونية صناعية ، كما يتناول للدارس الصناعية ووجوب تعديل برامجها

## أهني ولي الدين يكن

مقال يكشف عن جانب مجهول من حياة الشاعر المجيد ولي الدين يكن بقلم شقيقه الأستاذ يوسف حدي يكن

## العبقرية في الطفولة

في هذا المقال طرائف من سير التوابيع الذين ظهرت عبقرتهم في طفولتهم وشاؤوا الى ما بعد زمن الكهولة ، امثال : جون ستوارت ميل ، ووليم بيت الاصر ، ونيتشه ويتهوفن - الخ .

## المشهورون بقرابة الاطوار

يحتوي هذا المقالة على نوادر من سير بعض الامريكيين المشهورين بقرابة الاطوار وأصبحوا مضرباً للمثال في العالم الجديد

## سقوط الحضارة القديمة

الف للورث الشهير جوجيليلمو فريرو كتابا سماه « سقوط الحضارة القديمة وانتصار المسيحية » وهو كتاب قيم لحسه في هذا المقال الاديب الأستاذ علي ادهم

## الفراسة والدرء

بيانات خطيرة تثبت انه مامن أمة تنزه رجال السياسة فيها عن الرشوة وسائر آفات الكذب . وهذه البيانات منقولة عن سجلات لا تتطرق للرؤية إليها

## مصر مبعث حضارة العالم

اختص الهلال بهذا المقال القيم للورث والسياسي الفرنسي الشهير جبرائيل هانوتو . وقد بحث فيه فكرة النشوء والارتقاء وأثبت عدم صحتها كما أثبت ان مصر هي مبعث حضارة العالم

## والد يفتن من ولده

قصة واقعية عن عدل القبائل البدوية واقامتها للقصاص من القاتل ولو كان عزيز قومه

## روح المدرسة الانجليزية

كيف يمد الطفل الانجليزي للبيئة العالية هذا هو موضوع المقال الذي كتب للرب القائل الأستاذ عطية الابراشي

## من هو فرعونه الذي صاهر سليمان

تحري مسألة تاريخية فامضة - بقلم الأستاذ عمر طارف

## هلحة اللحية للقباب والتعقير

مقال تاريخي مفيد - بقلم الأستاذ مصطفى جواد بغداد

## البوصلة والشرق

هل تنجح دعاية السوفييت في البلدان الشرقية ؟ هذا هو موضوع البحث الدقيق الذي قام به الأستاذ كرم ثابت - وقد ضمن الكتاب هذا المقال خلاصة دراسته مبرزاً أياها بالبيانات والمعلومات التي استقاها من المصادر الرسمية من عملة وأجنبية لجاء المقال من أوقى ما كتب في هذا الموضوع

الخ . الخ من البحوث الطريفة والمقالات الممتعة . وبلى ذلك

أبواب الهلال : سير العلوم والفنون . عالم الادب . شئون الدار . بين الهلال وقراءه . من هنا وهناك

# الفكاهة

﴿ عنوان السكينة ﴾  
« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر  
تليفون ٤٦٠٦٣

﴿ الاعلانات ﴾  
تخار بشأنها الادارة : في دار الهلال  
بشارع الامير قنظار الفرع من  
شارع كوبري قصر النيل

صاحباها : اميل وشكري زيدان  
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك { في مصر : ٥٠ : قرشا  
{ في الخارج : ١٠٠ : قرش  
( أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات )



## لطيف

الأم : يا ولد ...  
لا تلعب بالشاكوش لللا  
تدق أصابعك ...  
الولد : لا تخافي يا ماما ... فأخدي  
في القى ستمسك السامير ...

## بشاهل

هو : يغيب الي اني رأيتك  
وحادثتك قبل الآن ...  
هي : قد يعوز ... فأنا مخرصة  
في مستشفى المجاذيب ...

## الاضرى

الاول : أرى زوجتي قادمة من  
بعيد مع امرأة قبيحة معتوهة تبدو  
كالجانين ...  
الثاني ( وقد رأى زوجته هي  
التي ترافق زوجة صاحبه ! ) :  
مدعش ... وأنا أيضاً أرى زوجتي  
قادمة مع امرأة بهذا الوصف ...

## رسائل القراء

### والادباء

لا ترد الى اصعبها في حالة  
عدم نشرها الا اذا ارفقت  
بها طوابع يريد كافية لاعادتها

## فقد سمعها واشهرى

— هل سمعت قصة الترحمان الذي  
عرض على بعض السباح الاجانب جمجمتين

## في هذا العدد :

### لا نصديق المرأة

قصة مصرية طريفة

### المص الطريف

قصة مصرية شائقة

### الغلام الذي تمثيته

قصة واقعية مترجمة

### رجلها الاوحد

قصة مترجمة شائقة

### الجرعة المنقذة

قصة بوليسية

## الح... الح...

احدهما صغيرة والأخرى كبيرة وذكر لهم  
ان الاولى لتوت عنخ آمون حين كان  
صغيراً والأخرى له نفسه حين كان كبيراً ؟  
— أبداً ... وما هي هذه القصة ... ؟

## امسره دليل

— هل أعجب بك والدك  
حين علم انك ادخرت خمسة  
جبهات من مصروفك ... ؟  
— أظن ذلك ... مادام قد  
استردها مني ...

## سنة

هو ( وقد رآها ذاهلة ) :  
هل تفكرين بي انا ... ؟  
هي : وهل تراني أسخخ من  
التحكك ... ؟

## عاجبة تفتن

السيدة : سمعت انك ستخرج  
من عدداً للتحاقق بوظيفة مخرصة  
في مستشفى لحداد فهل عندك  
مؤهلات ومهارة لمعالجة المجانين ... ؟  
الحادثة ( بساطة ) : لا ...  
واما يكفي جداً اني مكثت عندهم  
ثلاثة أشهر ...

## مغفل

كونتابل المرور : غافلة ...  
أنت تسوقين سيارتك بسرعة ستين  
كيلو في الساعة ...  
السيدة : ستين كيلو في الساعة .  
هذا مستحيل فأنا لم اركبها إلا منذ  
خمسة دقائق فقط ...



# لاتصدق المرأة

عليها علامات القرع والقلق والاضطراب ونظرنا إلى رسمي فرأيناه ينظر إليها باسم ابتسامة سحرية فيها شيء من التلويح والاحتقار

وازداد اضطراب الفتاة ولم تستطع أن تحول بصرها عن رسمي بل لبثت تخمق اليه وكأنها تود لو ابتلعها الأرض غلظتها من هذا الموقف الحرج

ولم تتردد بعد قليل عن أن تهمس في أذن رفيقها ثم تقف بسرعة وتخرج من المطعم وهي تتعثر في أذيال الحجل والاضطراب وخرج الفق في أثرها وهو متدهش لا يدري سر قيام صديقته الفجائي ولا يفهم ما الذي أفزعها في ذلك المكان وحملها على مغادرته بمثل هذه السرعة

وأدركنا أن هناك سرًا خفيًا بين هذه المرأة وبين رسمي ورحنا نسأله في وقت واحد :

— من هي هذه الفتاة ؟

— ما الذي أخافك منك ؟

— ما قصتها معك ؟

وتجهج وجه رسمي قليلًا ثم قال موجها حديثه إلى منير : « لم تخطيء يا منير عند ما قلت يجب أن لا يصدق الرجل المرأة أبدًا ويجب أن لا يفتن بدموعها .. واني من الرجال الذين لا يشقون قط بالمرأة .. ومن أجل ذلك فرت هذه المرأة عند ما رأيته أمامها .. ولعلها تنادى مصر بأسرها هروبًا مني »

ولم يكن رسمي ممن يلحف عليهم الانسان كثيرًا ليرووا خبرهم فقد روى لنا قصة هذه الغانية دون تردد فقال :

« منذ سنتين كنت اقيم في الاسكندرية وقد استأجرت لقضاء شهور الصيف منزلًا صغيرًا في احدي عطات الرمل ، وكنت -

دسمي بكل وسيلة لاجتذاب ودها .. وانكر على نفسه كل نعم الحياة ولذاتها وكان يضع شوقية فوق كل اعتبار آخر وينكر ذاته ايمن لها راحتها وسعادتها .. فلم تقابل وفاء بذرة من الاخلاص .. بل علمته معاملة جائرة وجازته عن حبه جزاء سبار .. وطلعت الطعنة الجلاء التي ما زال يقاسي آلامها واترها على مر السنين

وكنا جلوسًا في أحد المطاعم الكبيرة في تلك الليلة التي اهاجت فيها الذكريات شجن منير القديم فراح يحمل على المرأة حملته الشديدة ويجد من كل واحد منا مشجعًا له على المضي في حديثه ..

فما كان بيننا الا من نكبي بسبب المرأة .. وقديما قال القائل : « ابحث عن المرأة » الا ان اجماعنا على تحقير المرأة لم يتعنا من ان ننظر جميعا نظرة إعجاب الى غانية حسناء دخلت المطعم في تلك الساعة برفقة شاب انيق المندمام جميل الطلعة

وكانت الغانية على جانب كبير من الجمال والرشاقة نحيفة القد تبدو عليها دلائل الرقة والنعموة .. وفي ملاعها شيء من الحزن الخفي الذي يزيد فتنة المرأة : ترتدي معطفًا من المخمل الاسود يحيط اكمامه وطوقه فرو ابيض ثمين وقد تدلى المعطف الى خصرها وبدا من تحته ثوب من الحرير الاسود الثمين ينسدل على قدميها ، وعلى رأسها قبعة صغيرة جميلة الوضع

وما كادت الغانية الحسناء تجلس الى مائدة قريبة منا حتى اتجه نظرها نحونا .. وما لبث ان ثبت بصرها على رسمي بك وشعب وجهها وزاغت ابصارها وظهرت



« لا تصدق امرأة قط .. ولا تثق بعودها وأقسامها .. ولا تتخذ لدموعها وآياتها .. إن المرأة الاولى التي أفقدت آدم جنة الخلد هي كل امرأة في الوجود .. وما الرجل الا طفل كبير ، ولا يكون رجلا الا إذا أساء الظن بكل امرأة .. ولم يقع في حياتها »

كان منير منطلقًا في حملته ضد النساء كما هو شأنه كلما دار الحديث حول المرأة .. وما كان احد منا ليومعه في ذلك فقد أحب واخلمس وكان جزاءه الجحود والتكران أجل .. صدم منير صدمة كبيرة في أول مرة أحب فيها ولذلك أغلق قلبه دون الغرام وأصبح يعتبر نفسه عدوًا لدودًا للنساء واصبح ينادي في كل مكان بدعوته ضد المرأة وينشر عنها الدعاية السيئة ..

ولم يكن احد فينا يجهل قصته مع شوقية تلك الفتاة التي هام بها حتى الجنون وبذل لاجلها كل ما يستطيعه الرجل لارضاء المرأة



كما أنا الآن - لا أخضع لشاعرية الحب أو  
أومن بنعيم الترام . ولا أثق قط بالنساء  
« فقي أحد الأيام إذ كنت في كازينو  
سان ستافانو تعارفت برجل وامرأته

« كان الرجل يدعو نفسه منصور بك  
وهو عملاق طويل القامة عريض المنكبين  
بادي القوة تلوح على عيائه دلائل القسوة  
والشر والبطش الشديد . . ومع ذلك كان  
يعتبر نفسه مثال الظرف والرفقة . إذ كنت  
أراه يتلطف في حديثه مع كل إنسان ويحاول  
اكتساب ود كل من يتعارف به ويكثر من  
المزاح والمداخلة في حديثه

« أما زوجته فكانت امرأة صغيرة  
السن بحيلة رفيقة تبدو عليها علامات السذاجة  
والطهارة والحزن

« وقدمتي لها أحد اصدقائي وذكر لي  
عن منصور بك انه من أغنياء القاهرة . .  
ثم ذكر لي بعد ذلك فيما بيني وبينه أنه  
شديد القسوة على زوجته يغار عليها غيرة  
شديدة وبرهتها باصناف الأذى . وأسف  
كثيراً لأن يكون هذا الملك الطاهر الجميل  
زوجاً لملك الرجل الشيطاني القظ الغليظ  
« وتلطفت مع الزوجين وقابلتهما  
مراراً . وأصبحت على مر الأيام صديقتهما  
الذي يقضيان وقتها كله معه . وقد علمت  
في أثناء حديثي معهما ان تلك اول مرة  
قدما فيها إلى الاسكندرية فقد كانا بصطافان  
كل سنة في لبنان أو في اوربا ولكنهما  
آثرا أن يقضيا شهور الصيف من تلك

السنة في ذلك الثغر الجميل  
« وفي ذات مساء كنت

مفرداً بنفسي في منزلي وقد  
انصف الليل وسمعت بأن  
آوي إلى فراشي . وعلى حين  
جاءه قرع الباب الخارجي

« ولم ادرك سر هذه  
الزيارة لأني لم أكن اتعرف  
زيارة احد ولم أكن اسبر رياة

أصدقائي في منزلي . لأنني اعتقد أن المنزل  
وجد لكي يغلو المرح فيه بنفسه ويتحرر من  
قيود الاجتماع والمقابلات

« وفتحت الباب فإذا بي أرى أمامي  
زوجة منصور بك وهي ترتجف خوفاً  
وتتلثم خجلاً

« وبوغت بهذه الزيارة العجيبة .  
امراً حثاء صغيرة السن متزوجة تزورني  
في منزلي الذي أقيم فيه بمفردي . وتختار  
للزيارة هذه الساعة المتأخرة من الليل . .  
أمر لا يحتمل تأويلات حجة . .

« ومع ذلك فقد رجعت بها وأنا أتساءل  
عن سر هذه الزيارة المفاجئة

« وقالت في صوت منخفض مضطرب  
تخفقه العبرات :

— أزوجو معذرة يارسمي بك . انني  
في ضيق شديد !

« وأجبتها :  
— عجزتي أنت اسمع منك ذلك  
ياسيدي . . تقضي بالدخول

« ودخلت المنزل وهي تكتم شفتاتها  
وتخفي عبراتها ولم يكن المنزل يحتوي على  
أكثر من ردهة وقاعة للجلوس وأخرى  
للنوم

« وقدتها إلى قاعة الجلوس جلست

على أحد المقاعد وهي تفرك منديلها الصغير  
الزركش بين يديها في حركة اضطراب  
وقزع . .

« وكانت ترتدي معطفاً من القرو  
التيمن تحت رداء من الحرير السميك منطبق  
على جسدها انطباقاً بين جمال تكوين جسمها  
البديع الصنع

« وكانت عيناها مغرورتين بالدموع  
وشفتاها تحتلجان اضطراباً وصدرها يعلو  
ويهبط . فكان في مظهرها كل فتنة الانثى  
الخائرة الضعيفة . .

« وقالت وهي تمسح عينيها بمنديلها  
الصغير :

— رسمي بك . لقد . فقدت زوجي .  
« ولقت دهشاً ولو انني كنت اعتقد  
أن فقد منصور بك ليس بالحسارة الكبيرة :  
— فقدت زوجك ؟

— نعم . فقد خرج من الفندق على  
أن يعود ساعة العشاء لتعشى معاً ثم ذهب  
إلى مسرح زيزينيا . . وكان خروجه ساعة  
العصر . ولم يخبرني إلى أين يذهب . ولبت  
انتظره حتى الآن فلم يعد

« وكان صوتها غشقا بالعبرات وصمتت  
هنيهة وهي تصعد الزفرات ثم قالت :

— لست انتظر عودته بين كل ساعة

وأخرى . وطالبي  
الانتظار واستنوت  
على الوسائس  
والأراهم وشعرت





يتساءل بدوره عن سر اختفائك . انتظري

سأقزع التليفون للفندق وأستفسر عنه

و واتجهت صوب آلة التليفون وما

كدت اقرب منها حتى اسرعت الحناء

نحوي ووضعت يدها على ذراعي وقالت :

— لا . لا . ان زوجي غيور للدرجة

الجنون . . ولو عرف

انني في منزلك بعد

انصاف الليل . .

وفي هذه اللحظة

طرق باب المنزل بقوة

وشدة

وصاحت المرأة

في فزع :

— زوجي . . .

زوجي . . .

وقلت وأنا

أعيد سعاة التليفون

مكاتها :

— يحتمل !

وصاحت في

فزع ورعب :

— ماذا أصنع ؟

أين أخي . . ؟ اذا

وجدني هنا . .

وأسرعت بهم

بالفرار إلى حجرة

نومي ولكنني قبضت

على ذراعها وأمرتها

بأن تبقى حيث هي . .

وأغلقت باب حجرة

النوم بالمفتاح وخرجت إلى الردهة أفتح

الباب

ولم يخطئ الظن فقد كان الطارق

منصور بك

ودفعني من أمامه ودخل المنزل هائجا

وهو يصيح بوحشية :

— أين زوجي ؟

أصدق حديثها فقلت لها :

— اطرحي هذه الوسواس والاهام

وحاولي أن تملكي جأشك ياسيدي . . .

يجب أن تتجلدي فان زوجك دون شك

سليم معافي لم يلحقه أذى . . ولكن ألا

يمكنك ان تتركني اين هو ؟

— كلا . كلا . اخشي

ان يكون لحق به سوء

— لا . لا . لو حدث

له شر لبلغك خبره فان في

حيثه خطابات وأوراقا تثبت

شخصيته دون شك . ولو انه

بوحشة غيفة ووحدة هائلة . . وأخيرا لم

استطع الصبر أكثر من ذلك . ثم اني

لا اعرف أحدا في الاسكندرية ، وليس لنا

فيها اقارب ولا اصدقاء . وأخيرا فكرت

فيك !

ثم اختنق صوتها بالبكاء وكفت عن

الحديث

وقد لبثت أراقبها وأنا أفكر في الامر

وكان الشيء العادي الذي يصنع أي انسان

مكاني أن يواسيها ويهدئها ويزيل أوهامها

ولكنني لبثت واقفا مكاني بعيدا عنها وأنا

أقلب الامر على مختلف لوجوه وأحاول أن

أدرك حقيقة ماترويه .

فقد علمتني الايام ان

سوء الظن من حسن

الظن . .

ولم يكن هناك

ما يدل على ان قصة

هذه المرأة الحناء

قصة كاذبة ملفقة .

فهي امرأة ضعيفة

حائرة ولا يبعد أن

تفزع لغياب زوجها

فتلجأ الى صديقه

الوحيد الذي تعرفه

ولكن قد يمكن

أن تكون هذه

الزيارة مكيدة مدبرة

لاصطيادي فقد كان

يسهل عليها أن تبلغ

وساوسها الى وكيل

الفندق أو أحد النازلين عن يعرفون زوجها

وعرضت أمام ذهني الاقتراضين

فأثرت أن آخذ بالاقتراض الأخير وأن

أقدم سوء الظن على حسن الظن

و أجل فاني ما كنت لأصدق امرأة

قط ، أو أثق بدموعها وحديثها . .





« قلت في رقة وأنا اسير في اثره :

— انها هـا !

« وما كدت امد إلى حجرة الجالوس حتى رأيت الفتاة غتية خلف أحد الستائر فأشرت لزوجها نحوها وقالت :

— ها هي .. تحاول ان تخفي خلف الستار .. مع اني طلبت منها ان لا تخفي ولكنها في اضطراب شديد

« وخرجت الفتاة من غتيا وهي تنكش خوفا ومدت ذراعها نحو منصور كأنها تحاول ان تتقي ضرباته وقالت متوسلة :

— منصور .. منصور ..

« وزجر منصور قائلا :

— هكذا .. هكذا ! ..

« وكان وجهه خيفاً وقد تقلصت عضلاته وبرقت عيناه وأطبق قبضته مبهداً :

« قلت في هدوء :

— أنت غطىء فيا تعتقد ان امرأتك كانت في جزع شديد لاختفائك الفجائي ولما لم تكن تعرف أحداً في الاسكندرية جاءت تهدي إلي ان أبحث عنك .. انه عمل غير لائق ولكنها صنعت في ساعة اضطراب

« وزجر منصور قائلا :

— لا تنظرني ان أصدق هذه القصة

الملفقة .. هل تظني مغفلاً لهذه الدرجة ؟ وما دام يهكمما أنما الاثنين ان تعلما أين كنت فاني لن أخفي عليكما .. جاءتني عصر اليوم رسالة تلغرافية بامضائك تطلب فيها مني ابث أوافيك الى حانة في الشارع الابراهيمي ليلا .. وذهبت هناك . وكانت الحانة بؤرة فساد ومقامرة . وهناك سرق ما في جيوبي

« قلت له وأنا لا أزال ألزم هدوئي :

— يجب ان تبلغ البوليس

« وقال نائراً :

— ابقى نصيحتك لنفسك .. أظنك

ستزعم أيضاً انك لم ترسل لي هذا التلغراف

— بلا شك

— يا سافل ! .. دبرت هذه المكيدة

ونصبت لي هذا الشر لك ليخلو لك الجوع مع

زوجتي .. ها هي لا تستطيع شكرانا ..

الويل لك .. الويل لك ! ..

« ولم يعد عندي بعد ذلك شك في

حقيقة الزوجين فقلت لمنصور وأنا أبتسم

وقد رافقي هذا الموقف :

— اليس خير أننا ان نكون صريحين

مع بعضنا .. فاني أريد ان أوفر عليك

هذه الثورة والغيظ والنفخ والفجيع .

الحقيقة انك لست من أغنياء القاهرة ..

ولست زوجاً لهذه الفتاة الماهرة .. وما أنما

إلا اثنان من المحتالين الجيئين وقد دبرتما

هذه الحيلة فلما منكبا أني سأسقط في شرككما

مثل أي انسان آخر يشترى الفضيحة بالمال

ويدفع من القود ما يستربه أمره .. ولكن

تأكد أن حيلة الزوج الغاضب الغيور حيلة

قديمة بائدة . وان أفليت مع أحد فلن

تفلح معي

« وصاح منصور :

— تمالك ! .. إذا كنت تظن انك

ستدفع لي قدراً من المال لأعفو عنك ولا

أضغ أمرك .. ولا أقودك إلى البوليس

والهاكمة فانك غطىء في ظنك .. انما أريد

ان أؤدبك بيدي وسوف أضربك ضرباً لن

تنساه طول حياتك ..

« وقد أدركت في الحال ان هذا المحتال

تعمم بالتجربة ان التهديد بالضرب مشفوعاً

برغبة الانسان في الخلاص من الفضيحة ينتج

النتيجة المطلوبة ولكني أردت ان أثبت له

خطأ تجربته

« ولم يكن عندي شك في ان منصور

أقوى مني كثيراً وسوف تساعد زوجته

ولذلك قررت في الحال ان أكون البادىء

بالشر

« وفي لمح البصر قبل ان يدرك الرجل

ما أنا صانع هجمت عليه وأطلقت يدي

اليسرى إلى يطنه بطلعة قوية شديدة ثم

شفعتها بلمحة قوية بقبضة يدي اليمنى على

فكه

« وقد أخذته على غرة قبل ان يأخذ

حذره فدار على منكبه وسقط إلى الارض

صريعاً وقد فقد وعيه

« وتم ذلك بسرعة الرق . وأسعرت





بتقييد يدي الرجل خلف ظهره . وبتقييد  
ساقيه بمندبلين متينين

« وفوجئت المرأة بهذه النتيجة التي  
لم تكن تتنظرها فلما أيقنت أن أمرها  
انفضح همت بالفرار ولكي أدركتها عند  
باب المنزل وقبضت على ذراعها ومحت بها :  
— انتظري قلمي بيته أمرك بعد !

« وصاحت في ذل واستصعاف :  
— وماذا ستصنع بي ؟ .. أرجوك .  
أرجوك أن لا تسلمني للبوليس ، لا تكن  
قاسياً لهذا الحد .. أتوسل إليك أن تغفو  
عني

« واعترفت المرأة بأنها شريكة الرجل  
في إجرامه وأنها ليست زوجته وأما تعارف  
بها في أحد دور الفساد فأعجب بذلكاتها  
ومهارتها في التصنع واتخذها شريكة له في  
احتياله

« ولا أدري هل أخطأت في العفو  
عنها أو أصبت . كل ما أدريه أنني أطلقت  
سراحها بعد أن أقمت أمامي أنها ستبرح  
الاسكندرية من الغد

« وأما الرجل فقد سلبه لبوليس  
واضح أنه محال ذو سوابق جمة وإن اسمه  
الحقيقي محمود رحيمي وصورته موجودة في  
قلم تحقيق الشخصية بين أرباب السوابق  
الطاويين للبوليس

« فهل بعد ذلك تلومون منيراً إذا  
دعاكم إلى عدم تصديق المرأة ، وعدم  
الاغترار بدموعها ؟ »

مجهول

اعلنوا عن بضائعكم  
ليشترىها الناس

خير هدية

تقدمها لصديقك أو قريبك

هي الهداؤه إحدى

## مجلات دار الهلال

الهلال . المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة

فنصرا عماراتها بانتظام وبذكرك  
في كل مرة وبذكرك فضلك  
وبشكر لك هديتك



لقد جرى الغريون على سنة جميلة وهي إهداء المجلات الى من يعزونه من الاهل  
والاصدقاء ، يقدمون على ذلك بدافع الرغبة الحميدة في جعل الاحباء يشاطرونهم لذة  
ما يطالعونه . فلماذا لا نقدم في الجليل من عاداتهم . ودار الهلال تشجيعاً لقراءتها في  
السير على هذه السنة تقدم لهم على سبيل الهدية كتباً يختارونها من مطبوعاتها الخاصة  
( المذكورة في قائمتها ) كما مبين فيما يلي : —

- لمن يهدي مجلة واحدة تقدم كتباً قيمتها ٢٠
- » » مجلتين » » ٤٠
- » » ثلاث مجلات » » ٦٠
- » » أربع مجلات » » ٨٠

### ملحوظات :

(١) قيمة اشتراك الهلال ٨٥ قرشاً في مصر و ١٠٠ قرشاً في سوريا و ١٧٧/ في العراق  
والاقطار العربية وفي سائر اقطار العالم من أمريكا وغيرها ٦٦ دولار أو ١٦٥ فرنكاً وقيمة  
اشتراك المجلة الاسبوعية ٥٠ قرشاً في مصر و ١٠٠ في سوريا والاقطار العربية وفي سائر اقطار  
العالم ٥ دولارات أو ١٢٥ ف

(٢) الطلبات ترسل إلينا : نواتنا : دار الهلال . بؤسة قصر الدوبارة - مصر .  
(٣) يكفي للمهدي أن يذكر لنا اسمه وعنوان من يود اهداءهم المجلات التي يختارها  
ومن يتولى مختارهم وإبلاغهم عن الهدية  
(٤) لكي يستد الطلب يجب أن ترافق به قيمة الاشتراك



# المشهورات

## صفحة الرمل



هل تريد أن تعرف مستقبلك

هل يستطيع الرمل أن يكشف لك عن مستقبلك وينبئك بما تجلبه من الأمور القادمة ؟ يؤكد لك المتجولون الأعراب أن ذلك أمر لا شك فيه . . . ولا يزال الكثيرون حتى اليوم يشدقون بالبحث عن المستقبل سواء في ذلك من يؤمن بهم بذلك ، أو من يطلب التفكير والروح في الصفحات التالية جداول ومالية تكشف لك عن مستقبلك وقد نظمت على الطريقة التي يفتح بها النجوم الرمل . وفيها أجوبة على ما يدور في خلدك من أسئلة متنوعة . لك أن تصدقها . . . ولك أن تبحث فيها للكفاة والنسبية . وتقطع بها سهراتك واجتهاداتك العائلية

### كيف تفتح الرمل :

أخضر قطعة مربعة من القماش الأبيض ، طولها نصف متر و عرضها نصف متر . ثم انشر فوقها كمية من الرمل النظيف ومهده بيديك حتى يصبح متساوياً  
ثم ارسم بأصبعك في الرمل ثلاثة خطوط افقية متوازية يتركب كل خط منها من عدة نقاط متجاورة دون أن تتحدد بهد ما أي بهذه الصفة . . . . .  
ثم اجمع النقاط التي يحتوي عليها كل خط من

[ البقية في تقريرهم الشهرى ١٩٣٢ ]

صدر أخيراً

قال علقمة بن عبيدة :

ولم يك حقا كل هذا التجنب لها سبباً غير الدماغ المشقلب  
إذا لم تكن في النصب صاحب منصب ماشقش كذا في الدنيا دي طول عمرني (١)  
وأينك لا صبحاً ولا وقت مغرب من البرد في هذا الشتاء المزعجب  
ينخ على بطن كبير مكعب كتار ومن يحسب فلوسك يغلب  
بخليك هربانا وفي أي مهرب دعونا الى خير وانت بمكتبي ؟  
من الفقر ما فيش لهم أي مكسب لا صعبها الرخ المحقق يا غبي  
يضيع وثقي مثل طلعت حرب اذا سار يمشي كالامير بموكب  
يفيء سناه في البلاد ككوكب اتاريك هلس في يقيني ومذهبي  
ما حدش حايثني في الجنازة والنبي يخلد ذكره بأمر محبيب

شاعر الفطاة

ذهبت من الهجران في كل مذهب زعلت علينا زعلة لست عارفا  
فراأسك مقلوب ورأيك خاطيء هل النصب أمسى في البلاد وظيفة  
بقى يا أخي شهران قد ذهبوا وما وما انت عيان وما بك رعشة  
عليك هدوم لو حمار يشيلها وعندك م المال الكثير خزائن  
قل لي بقي له الدلال وما الذي اتهرب من صنع الجليل لانتا  
بلادك فيها عاطلون تلوعوا تريد لهم انشاء دار صناعة  
وقلتا اشترك فيها بملك وهولا عظيما جعيصاً في البلاد مكرما  
وديني وإيماني وطلعت باشة اندعو الى هذا وتهرب اخص لا  
فبعدك عنا مش مهم وان تمت وهل للغنى معنى اذا لم تكن فتى

(١) قوله طول عمرني معناه طول عمري والياء للوزن



# كلام وحديث

غوغاء

رأيت في تلفزيون من طوكيو ما ذكرني  
بأيام المظاهرات في مصر، فقد كانت الشوارع  
والميادين مزدحم بمجموع المائجين المائجين  
والحال التجارية مغلقة، والدواوين مغلقة،  
وحركة البلاد كلها موجهة الى الثورة،  
وليس في مكان واحد صغير ولا كبير إلا وهو  
مشارك في تلك الحركة العامة، والصحف  
المعادية للامة تقول:

«تظاهر أمس نحو مائة من الغوغاء  
ففرقهم البوليس ولم يحدث ما يستحق الذكر»  
تذكرت هذا وأنا أقرأ التلغرافات،  
ومراسل روتر في طوكيو يقول ان اليابان  
أخذت في قمع العصابات الصينية في منشوريا،  
وتقدر بثلاثين ألفاً فقط لا غير!

والذي أعتقد ان اليابان هي التي تقول  
ان أولئك الثلاثين ألفاً عصابات، وترغم  
اسم ثلاثون ألفاً وقد يكون معهم صفر،  
لتنقص من قيمتهم، ونخفي كبر القوة التي  
توجهها اليهم، وتدعى انهم لصوم وقطاع  
طرق وهم جمهور ذلك الشعب وطلبة مدارس  
وتجاره وصناعه وعماله وكل من فيه  
وما هي إلا لغة السياسة، التي كانت  
تسمي الأمة المصرية غوغاء ورعاعاً وغلماناً  
و... وما يتذكره القراء من الألفاظ التي  
كانت تسمى النار ماء والفيل خنفساء،  
فصراً يا «كيانغ تشونغ هونغ» هو شائع  
شن يات

بالنار

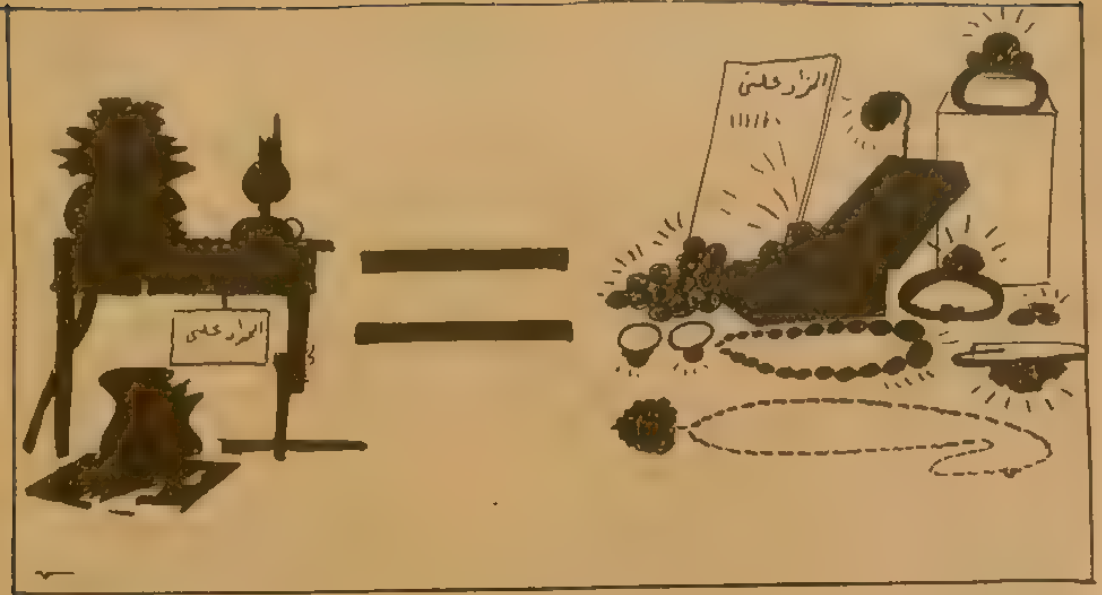
نسمع كل يوم ان مولانا شوكت علي

صديقه للانجليز، وانه خائن لوطنه «الهند»  
لأنه يعارض ولي الله للمها غاندي عليه  
الصلاة والسلام، وان هذه المعارضة رجعية  
يراد بها حرمان الهند من ثمرة الجهاد،  
وعول بينها وبين الاستقلال

نسمع هذا الكلام من اخواننا المصريين  
المسلمين كل يوم، ويقول مولانا شوكت  
علي انه لا يعارض سيدنا غاندي عليه الصلاة  
والسلام إلا لأنه يأني ان يعترف بوجود  
المسلمين ولا يريد ان يؤمنهم على حياتهم  
وحريتهم ومصالحهم، فتقول له صحفتنا:  
«اطلع من دول يا صبي جون بول» من  
غير ان ينظر أحد منا في كلام غاندي ورفضه  
الاعتراف بحقوق الاقليات، فيجى روتر  
وهافس بأن الهندوكيين أحرقوا أحد







أستفزع بيع شيء لانسان ما، فكيف يهون  
علي بيع أشياء ملك كان بالامس صديقنا  
وحبيبنا ؟

لعن الله هذه الدنيا ، انها فاقدة  
الشعور ، فاقدة المروءة ، قليلة الذوق ،  
تقيم لنا البراهين على انها خداعة بنت  
ستين . . . . . قتلت قيصر روسيا العظيم ،  
وسجنت نابوليون قبله وكلتنا نعرف من هو  
نابوليون ، والقت عبد المجيد في عزلة  
لا أرضها أنا لنفسي ، وهذا ملك اسبانيا  
يامولاي كما خلقتني ، وملك الافغان السابق  
غير معلوم له عل مستقر ، على رأي  
المفسرين وجواهر ملك بافازيا السابق  
« الادوية الازرية » فهل تزعل انت ياسي  
حسن افندي وانت يا شيخ علي ، وانت  
يا بطرس افندي وانت يا ميم مسيحه إذا  
دق امام بيتك جرس الزاد ؟

يا ولده على اولاد العز والسيادة ،  
ويا شؤم السياسة على اصحاب الاصول ، وما  
اهون ما ترى من اضطراب الحداد والنحار  
الى بيع المطرقة والمنشار

( ٠ )

لبلادنا الحياة الحرة ، فأين هي تلك البضاه  
المزعومة التي يدعونها علينا ليبرروا بقاء  
سيطرتهم في بلادنا بحجة المحافظة على المصالح  
الأوربية ؟

انهم مسيحيون يقول لهم الانجيل  
الشريف : « من ضربك على خدك الأيمن  
فأدر له خدك الأيسر » وم نازلون لنا على  
الحدين - طاح طيخ طوخ ولا شول آه  
ولا ايه ، بل تقبل الايدي التي تتحرن في  
وجوهنا على الحركات الموسيقية ، ونشتري  
بضائعهم ، من تلقاه أنفسنا بلا ارغام ولا  
إكراه ، فماذا يريدون منا بعد ذلك  
يا ناس !!!

الحق اتنا نحب جون بول ، وجون  
بول يتدلل علينا ، ولا ندري إلى متى هذا  
الدلال ، ومتى الوصال ، ولا وصال إلا ان  
يشدوا الرحال .

### با دينا

ييمت في الاسبوع الماضي جواهر ملك  
بافازيا السابق في إنجلترا بنحو اثنين واربعين  
ألف جنيه . ومعاذ الله ان أحسنه ، فاني

اعيان المسلمين مع خادميه وم أحياء  
وليس هذا الحادث هو الاول ولا  
الآخر فنظن انها جناية كالجنايات التي تقع  
عندنا في مركز دبروط أو الفشن أو اخميم ،  
فكثيراً ما نرى في الأنباء ان المارك الحامية  
تدور رحاها بين المدعوين والمسلمين  
لأن هؤلاء هموا بؤكب رفاف من طريق  
فيه معبد وثني ، أو لأنهم رأوا بقرة -  
والبقرة هناك بعيد - فلم يؤدوا لها فاتق  
الاحترام

فقولوا لي الآن ، هل يحكفر مولانا  
شوكت علي لأنه يطالب ضمانات للمحافظة على  
لمسلمين وينادي بأنه اذا نال لم هذه  
لضمانات كان في طليعة المطالبين ، لاستقلال  
يهود ؟

### التومطات

قالت جريدة الديلي تفراف ان الطلب  
على البضائع الانجليزية قد زاد في مصر زيادة  
ندعو إلى الرضى ، وهو خبر سله قبل ان  
تقول له تلك الجريدة ، مع ان الانجليز يدعون  
اننا نكرهم ، لغير شيء إلا أننا نطلب



## مراسلات عصرية

عزيزي المحبيب حرمه الله

شوقني اليك يورقني فلا انام، وذكراك في نفسي ليل نهار ، وأتلف على رؤيتك وقد زرت احدي صديقاتي امس لا تشاغل بحدسها عن تألمي بغيابك فأيتها الابهة نستأنأ من أبداع طراز حديث، والغريب انه رخيص جدا لا يكلفك مثله اكثر من عشرين جنيها ، وهي تسلم عليك ، وسأقول لك من هي حين تزورني ؟ وانا في انتظارك ارحمني واقطع جبل هذا الجوان ، واليك قبلاتي

المخلصه

(...)

عزيزتي ونور عيني المهروسة الجميلة لا يمكن تصور مقدار اشواقني ؟ فانا

متليف على رؤيتك ، واتمنى من صميم قوايدي ان ازورك ؛ ولكن آه ، آه ، من القستان ، العشرون جنيها يا عصفوري المفردة ، هذه العشرون جنيها ، التي لا يساوي القستان اكثر منها ، تساوي عشرين مثلك ، وعلى كل حال فانا اسير غرامك وألقى قلبي بين قدميك ؛ الى الملتقى عندما توجد العشرون جنيها ، بعد عمر طويل ، اقبلك من بعيد

المخلص

(...)

## باب في الفشر

— كان عند المرحوم والدي حسان اذا ارخى له العنان أسرع حق لا تلس - حوافره الطريق ، ويعلمو حق يكون بينه وبين الارض اربعة امتار — تاه صبي في السادسة من عمره وهو

يلعب في مطبخ منزل المرحوم جدي وأخذ الخدم ينشئون عنه بين الحلال ثلاثة أيام فلم يجدوه وظنوه غرق في أحد احواس السمن ، ولكنه ظهر في عهد المرحوم والذي بعد ان صار عمره عشرين سنة ، وقد قضى هذا الزمن في فنية الحلويات — اعتصب عمال مسح بلاط سلم منزلنا امس وقام ألفت منهم بمظاهرة في دهليز بالاملك ففرقهم البوليس

الزبون : حضرتك اجزجي قاتوني  
المصلي : ايوه عندي شهادة من اوربا  
الزبون : طيب اديني شربة منج المجازي



# غيرش انت عييط .. !!

يا لى انت داير تهبريد	ورسا تهبريد	كل النصايح ويا ريتك	ما انتش متعوس
بالنط جحك تنكد	موق طاقتك ليه	القرش لو راح ف الأزمه	من غير لازمه
اسمع وخليك وياه	دي الشوايه	الناس تدوسك بالجزمه	يا بني وحتاس
وقعده جنب الدفايه	ياساده اليه	بدال ما تجري على السيمه	ويا نعيمه
ما بين عيالك ومراتك	والا اخواتك	القرش يجعل لك قيمه	بين كل الناس
دي قعده تشرح وحياتك	واحسن م البار	بدال ما تصرف فى الهايك	وأديك شايك
سيك يا غفلان م الباقي	واصحى تلاقي	الفقر هاجم وانا خايف	لا تموت م الجوع
ريج الشباب هو الباقي	داز من غدار	خلي فلوسك على حالمها	كله وقالمها
بدال ما تسهر فى قهاوي	وسط بلاوي	أخوك - ابو بئينه - اوعى لها	لا تعيش جربوع
اقعد فى بيتك متاوي	ولاش تطيط	اعقل ورتب احوالك	واحفظ مالك
تشوي فى لحمه وابو فروه	فوق القروه	تميش سعيد مرتاح بالك	وتميش فى سلام
تسلم ونعوش ثروه	غيرش انت عييط	ضاعف نشاطك وجهادك	لجل بلادك
يا فندي سيب الخماره	يكفى دواره	واعمل ذخيره لأولادك	ضد الايام
ح يضيع شبابك يا خساره	وتميش فى مرار	أما ان فضلنا بدون وازع	من غير رادع
بدال ما تصرف على حرمه	عمر رمه	نفضل حمير فوقنا برادع	ودا سبه وعار
أو كل بمالك دندومه	أوكل به خيار	والشعب يفضل متسخر	ككدا متأخر
يقوا فى بيتك عايزينك	مش لا قينك	مادمننا ناعين بنشخر	نساهل النار
وحضرتك بشيع دينك	وتكع فلوس		
اصرف فلوسك على بيتك	أنا وربك		أبو بئينه

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

انظر صفحة ٤٧



# الصل لظريف...!

وبقيت الثلاثة والفسعون قرشاً مع القروش  
الأخرى في جيبي ، منها تسع قطع فضية من  
دات عشرة القروش

« عدت ما وجدته فإذا به ثلاث قطع  
فضية وبضعة من القروش ، اعني انه نقص  
ست قطع فضية ، وقفت حائراً استعيد في  
ذهني ماصرفته وتذكرت انني اعطيت سائق  
سيارتي بعد وصولنا نصف ريال لحاجته اليه ،  
أما الباقي وهو الخمسون القرش الأخرى  
فقد تيقنت من فقدها وضاعها

« لم يكن في امكاني ان اتهم شخصاً  
معيناً من الخدم بالسرقة ، وكذلك كنت  
واثقاً بأن كية النقود التي وضعتها فوق  
المنضدة اثر عودتي كانت اكثر من هذه ،  
فلا هذا الفرق ضاع في الطريق ولا سقط  
مني ، وإلا لما تنبهت للفارق حين وقفت  
آخذها ، إذ... لقد ضاعت في البيت  
ولا بد ان تكون يد امتدت اليها ، فبد من  
هذه... ؟

« هذا هو الموقف الذي انتهت اليه ،  
ولكن هل بين الخدم من يجسر على سرقتي ،  
والجميع يخدمونني منذ سنوات طويلة ، فإدا  
كان... فمن هو !!

« وعولت على مراقبة السارق بنفسي  
لا كشف القناع عنه .

« عدت في مساء نفس اليوم فخرجت  
كل شيء من جيوبي كعادتي ووضعت على  
المنضدة وتعمدت عد القروش فكانت خمسة  
وسبعين قرشاً ، وتركها تماماً في موضع  
العادي مع سائر الاشياء ، وذهبت عن كسب  
ارقب الداخل والخارج من غدعي ، وانا  
اتصفح مطالعة الصحف .

« ارتديت في الصباح ملابسى واخذت  
النقود اعددها ، فوجدتها تماماً كما وضعتها  
لم تنقص قرشاً واحداً ، عندها غالبى حسن  
الظن فرجعت ضياع الخمسين القرش السابقة  
خارج البيت .

« وتصادف ان ذهبت اثر خروجي في  
هذا اليوم إلى شركة التأمين لدفع قسه

التي تتولى ذلك كله وتعنى به عناية تامة ،  
فبعد موتها لم أشأ ان اتزوج بل عاهدت  
نفسى على ان اظل أميناً لذكراها وعهدتها  
حق الحق بها ، وفي عناية الخدم العديدين  
ما يكتفى للقيام بشؤوني ورغباتي المطلوبة  
« غشت عيشة بوهيمية مطلقة . اعود  
الى البيت أو اخرج منه وقت ان اشاء ،  
لا اراعي نظاماً ولا تقييداً ، إذ ما الذي  
يقيدني بمواعيد البيت ما دام خالياً من  
الزوجة والاولاد ، وفي جيبي من النقود  
ما يجعلني أنفق عن سعة وبفسح تقتير أو  
حساب ، حتى مرت الأشهر العاوال فتنبت  
ذات يوم الى حادث السرقة التالي

« اعتدت حين اعود الى البيت في كل  
مرة سواء أكان ظهراً أم مساء ، ان اخرج  
كل ما في جيوبى من نقود « ففكة »  
وسافطة أوراقي وساعتي ومناديلي وسجائري  
وأضعها على المنضدة في غرفة نومي ، فتدخل  
الخادمة في أترى وتأخذ البذلة لتنظفها  
وتكويها وتبدلها بنبرها ، فإذا حان وقت نزولي  
ليست البذلة للمدة ووضعت في جيوبها  
نقودي وأشيائي

وحدث ان وقفت ذات صباح قبيل  
خروجي اتناول النقود من فوق المنضدة  
لاضما في جيبي فلاحظت ملاحظة صغيرة  
استوقفت نظري . .

« ذلك ان الفك الفضية قل عددها  
عما كانت في المساء ساعة أخرجتها ، فوقفت  
لحظة استعيد في ذاكرتي ما كان في جيبي  
على وجه التفريب . .

« كان في جيبي ليلة أمس بضعة قروش  
قليلة وقبل قبالي من القهوة اشترت علبة  
سجائر فاضطرت الى فك ورقة نقدية  
بجنيه دفعت منها سبعة قروش عن السجائر

دخل صديقنا الاستاذ عبد الرحمن  
ويبيده عدد من اعداد زميلتنا « الدنيا  
للصورة » فانضم الى جماعتنا في قهوة  
« سبلند » ، وبدافع الفضول اختطف  
احد الجالسين عدد « الدنيا » من يد زميلنا  
وذهب على عجل يقلب صفحاته حتى وقف  
امام صفحة « الأرنب » ذلك الص النشال  
الذي « تاب عن السرقة » وجاء بقص على  
القراء طرق السرقة والنشل التي كان يتبعها  
في نصبه وسرقاته الكثيرة المتعددة . .

وذهب الزميل يقص نوادر هذا النشال  
المكبة ، وما كان يتبعه في سرقاته من  
الحرص والحذر الشديد ، وطرق  
احتياله المتعددة الكثيرة ، ويقارنها بغيرها  
من طرق اللصوص النشالين الآخرين ، التي  
تحدث عنها « الدنيا » في اعداد سابقة ،  
واماطت اللثام عنها ليحذر بها الجمهور ،  
وتحدث غير الزميل من الجالسين عن  
السرقة واللصوص حتى استولى على أذهاننا  
هذا الموضوع الشائق العجيب ا فذهب كل  
منا بروي ما يعرفه عن احاديث اللصوص  
وحوادثهم وطرق احتياهم الغريبة ، وكان  
ألهما وافكها كلها ما وقع الراوي في شباكها ،  
وذهب نهيها ، ولعل افكها والطف ما روي  
في هذه الجلسة ، مارواه لنا صاحب السادة  
يوسف باشا عجي احد اعيان العاصمة للمروفين  
عما حدث له فقال : -

« حين ماتت زوجتي لم أشأ ان اوفر أو  
اطرد احداً من الخدم بعد ان ظلوا في خدمتنا  
تيفاً وعشر سنوات امنا مخلصين في خدمتنا ،  
فأبقيتهم جميعاً على الرغم من انني اصبحت  
وحيداً في البيت بعد وفاتها

« ولم أكن اعرف من قبل شيئاً عن  
البيت وشؤونه وميزانيته ، لأنها كانت هي



اتمنى السوى على سبيري ، وقد خرجت  
حوصتي هالك ، عدد أوراق الامد الى  
ما ، فوجدتها نقص حسيبي  
حدث كل حين عند الحساب  
وأعد عدها . لكن عشتا وحبيبان  
مفقودان ههنا ..

« حق ههنا شك همد لك ، فقد  
ملكنتي نوره المص الى حد الجنون ، ففي  
البيت سرق سرفي من الخدم لم اتنه الى  
وجوده إلا مصادفة ، فمن هو ؟ وما ادراي  
عما سرقه وسرقه .. »

« عدت مبركاً في انب ابي الحقن  
والبحث والتحري ، ولكن كيف . ومن  
اين ابدأ البحث ، ومن الذي اتهمه من  
الخدم الخمسة ، الخادم أم الخادمة أم السمرحي  
أم الطباخ أم سائق السيارة ، وهذا الأخير  
كثيراً ما يحضر اب نفسه جرائد الصباح في  
غرفة النوم »

« وصلت البيت في هدوء على غير انتظار  
فوجدتهم جميعاً منصرفين إلى عملهم في  
صمت ، لا يشاكس أحدهم الآخر ولا يتدخل  
في شأنه ، ودخلت ، فقابلوني بالاحترام  
والأدب الزائدين عما حفظ حدثي وأجملني  
فلم أستطع شتمهم أو إساءتهم ، ومن يدري  
فقد أسيء إلى واحد منهم فيكون ريتاً .  
« جلست صامتاً أبحث عن طريق  
يقودني إلى معرفة هذا اللص دون شوشرة  
أو رفع الامر إلى البوليس ، إذ ما الذي  
أحنيه لو أن الامر جرى بمجرأ القانوني ،  
وتحفظ السارق ولم يظهر ، أو سقط فظهر  
صدرت عليه عقوبة الحبس . ! »  
« وأخيراً غلبني الشفقة والحزن ،  
ورأيت أن اللعين والارقة هما خير وسيلة  
لاكتشافه »

« ناديت الخدم جميعاً فلما اجتمعوا  
جابهتهم بالواقع فقلت :

« سمعوا ، ليك لاد سارق  
عند سره في عودتي وحوصته  
أوراق فسرق منها ما شئت ،  
ههنا بيتي حدنا ، سدي ل  
حد ليك اصلاً سرق سمد وقد  
أوتيتكم في بيتي سموات طويلة  
وعاملتكم جميعاً خير المعاملة ،  
وهأنذا لا أسوء اليكم ولا إلى  
السارق نفسه وكان في استطاعتي  
ت أبلغ الامر الى البوليس  
ليتحراه بنفسه ويكتشف السارق

... وأسمي على الخادمة  
في غره وي ...

فيقدم لي نفسه ، وكنت قد قصدت طبعاً  
تفرره بهذه الكفاة . .

« وارتفعت طرقات على الباب ، فصحت  
بالطارق أن يدخل ، فدخل الخادم واجمأ  
خائفاً مصطرباً يقول :

« ... »

« قلت : ماذا تريد . . ؟ »

« قال : انا . . »

« قلت : انت ماذا . . ؟ »

« قال : بكل أسف وندم اعترف  
يا سيدي انني تحت ظروف عنيدة قاسية  
اضطرت الى خيانتك فهددت يدي الى تقويمك  
فسرقت منها ماسرقت ، والآن ها قد خشاك  
نادما مستغفراً فاقبل في ما تشاء . . »

فيقص عليه ويودعه السجن ، ولكن  
رأفة بك وحنانا عليك ، أعلنكم انني لا أود  
أن يبق هذا السارق في بيتي بعد الآن ،  
ولست أطرده ليذهب فيتمرع في الطرقات ،  
لا . . انما أريد ان يحضر في شجاعة وثبات  
ويقدم الي نفسه يتي وبينه فاعطيه مائة جنيه  
تعويضاً عن خدمته السابقة ، واصرفه في  
هدوء وسكون دون ان يعلم حق زملاؤه  
مخروجه . . مائة جنيه سأعطيها للسارق ،  
فليتقدم في جرأة وشجاعة ، وليكشف لي  
القناع عن شخصيته

\*\*\*

« ذهبت الى مكتبي اطالع بعض الجرائد  
في انتظار قدوم هذا اللص الشجاع يجيء



« نظرت اليه طويلا وهو يرتعد ، وأنا حائق ناثرا لا انطلق بكلمة ، ثم اشترت اليه بالخروج وامرته ان ينصرف إلى عمله حتى ادعوه بنفسى وأفضل في امره . . .

« ولبتت وحيداً في مكنتي افكر في أمر هذا الخادم الخائن ، ولم تمض غير دقائق حتى جاء طارق يطرق الباب ، فأمرت الطارق بالدخول ، فإذا بالخدمة تدخل بأكية نائمة وهي تقول : أنا . . .

« قلت دهشاً حاراً : انت ماذا . . ؟

« قالت : دفعني الشيطان اللعين الى التردد والحياة فاغراني على السرقة ، ففلات يدي الآتمة ، وسرقت من مالك بعض ما وجدت وهأنا اعترف بذلتي وخطيئي نادمة ثانية فافعل بي ما تشاء . . .

« ازداد الموقف غموضاً لموقف هذه الخادمة ، ولم ادر ايها السارق هي أم الخادم التي جاء مثلها يعترف

بالسرقة ، فلم أجيد بدءاً من صرفها حتى اتجرى الامر وأعرف ايهما اللص الحقيقي . . .

« ولم تكذ الخادمة تنواري حتى سمعت طرقة الباب ، فدخل سائق السيارة ينتفض ويضطرب

« قلت : ما بك . . هل من حادث اصاب السيارة . . . ؟

« قال : كلا ياسيدي ولكن هو أنا !

« قلت : انت ماذا . . . انت الذي

أصبت . . . ؟

« قال : لا . . . انما جئتك يا مسيدي اعترف نادماً غيائتي ، فقد دفعني سباق الخيل

الذي شغفت به الى المعامرة بتقودي ، وكنت كلما اخسر يدفعني الشيطان الى السرقة ، فأجبي في حذر أسترق من مالك الموضوع على المتضدة . . . حتى انكشف الموقف واتضحت لك السرقة ، وهأنا اعترف لك بالحقيقة كاملة فافعل بي ما تشاء . . .

« جئت لهذا الاعتراف الثالث الذي زاد الموقف غموضاً ، فأني الثلاثة هو السارق الحقيقي ، وأيهم جاء مندفعاً تحت تأثير الطمع في المائة الجنية يتهم نفسه بالسرقة . . . ؟ !

« أمرته بالانصراف الى الجاراج حتى أبعث اليه ، وظللت وحيداً



« . . . حدثت اوراق النقد التي بها فوجدتها تنقص جنهين . . .

أفكر في مخرج جديد اتعرف به السارق ، وقد عولت على تدبير حيلة جديدة توقعه وحده في الفخ . . .

« وإذا بالباب يطرق من جديد اودخل السفريجي يمر قدميه متناقلا مطأطأ على الرأس وهو يقول : أنا . . . ؟ !

« قلت : هل أنت السارق . . . ؟

« قال : اجل ياسيدي . . . انا هو . . . دفعني العطيش والنزق الى شرب الخمر في ساعات الفراغ ، حتى صرت سكيراً انفق كل مرتبي على الشراب ، وكانت اذا نفذت تقودي جئت تدفعني روح الاجرام الى

السرقة من مالك ، وهأنا بين يديك اعترف بجريمتي فافعل بي ما تشاء . . .

« صرفته الى عمله وأنا اتميز غيظاً من هذه «الكوميديا» يمثلها ابطلها امامي وأنا حائر لست ادرى ايهم السارق الحقيقي

« وظللت اضحك في غرفي وأنا انتظر طرقات الباب ، فلم يبق الا الطباخ الذي لم يحضر ليعترف بأنه هو السارق ، ولكن الدقائق مرت عينا ولم يحضر

« لم يطرقي شكى اليه ، فهو اقدم الخدم عهداً بخدمتي ، رجل مسن هرم عاش عمره امينا في خدمتي ، لهذا لم أقم وزناً لتخلفه ، بل كنت اعتقد ان حيلتي لا تجوز عليه

« وفي اليوم التالي كفيت نفسي مؤونة البحث والتحري فطردت هؤلاء الخدم الاربعة ما داموا لا يتورعون عن انهم انفسهم بالسرقة وابدلتهم بغيرهم وذهبت اعد تقودي وارقب ما يحدث او يقع . . .

« ومرت الايام وتنتاب الاسابيع دون ان يقع حادث سرقة او تمتد يد الى تقودي التي اتعمد وضعها على المتضدة في نفس المكان فاطمأنت نفسي الى هؤلاء الخدم الجدد ، وأيقنت امائهم ، ولو ان الحوادث السابقة علنتي ألا أكون مهملاً في عد تقودي وتعرفها كلما اخرجتها من جبي

\*\*\*

« مرت أسابيع قليلة على تلك القصة الفكهة المضحكة ، نسيت فيها حوادثها ، وأسدل عليها ستار كفيف ، حتى كانت ذات صباح وقفت أتناول تقودي من فؤ

لنصدة فوجدتها نافذة حسين قرت . .  
وعادت المهلة بمثل في اليوم التالي من  
حد . . .

وقال أحدا بعينه . . .  
بعل الناس الحرام ، فهاذا كنت تركت نقودك  
عرضه للسرقة على النصدة وفي استطاعتك  
أن تحفظها داخل خزانك الحديدية مثلا  
أو في الدولاب . . . ؟

فأجاب ضاحكا : « ذلك اني تعودت هذا  
الامر في عهد زوجتي ، فلما وقعت حوادث  
السرقة ، اردت ان أجعل هذا الاغراء  
مكافأة لأمانة الخدم ما دام يبق بين  
يديهم . . . »

قلنا : « ثم ماذا . . . »  
قل : « ثم رأيت ان صريفي الاولى  
سحج وان كان قد ذهب بحبيها لخدم  
الاربعة ، لهذا رأيت في هذه المرة ان  
أكتشف السارق بنفسه وان كفني الامر  
غالياً . . . »

« ذهبت الى صديقي محمود بك نجيب  
رئيس النيابة المشهور بذكائه وبراعته ،  
فقصص عليه الامر ، وطلبت اليه أن

يرشدني الى خير وسيلة تكشف الخفاف  
عن السارق ، فنصحني بأن أضع على النصدة  
كية كبيرة من الفضة والنيكل ، وأن أرسم  
عليها كلها قبل وضعها إشارة صغيرة غير  
ملحوظة ، وكذلك أفعل باوراق النقدية  
الموضوعة في الحافظة ، ثم أرقب النهاية . .  
« فاذا نقص شيء من النقود أو الاوراق  
انقضضت عليهم أقتسم في الحال ، حتى أعثر  
مع السارق على ماسرق . . . »

« أعجبت بهذه الخطة الرشيدة ، فذهبت  
أعثلها في نفس الليلة ، متعمداً الاغراء بكثرة  
ما وضعت على المائدة من النقود ، وفي  
الحافظة من الاوراق المالية وكلها مرسوم  
عليها دائرة سوداء بالقلم الكوي . . . »

« وفي الصباح سارت الحركة في البيت  
كعادتها عادتها ، وعدت بعد الحمام إلى غرفتي  
فارتديت ملابسى وأنا أنعمد إعطاء الفرصة  
للسارق أن يسرق ، حتى اتعنى كل شيء .  
واقتربت من النصدة أرفع نقودي فوجدتها  
ناقصة سبعين قرشا كما وجدت الحافظة  
تنقص ثلاثة جنيهات . . . »

« ابتسمت انتماسه هادئة وقد تردى

الاص في الشباك التي نصبها له ، وسر ، و  
ما ذهبت الى مكتبي وحللت أرسم خطة  
التفتيش . . .

« بدأت بالخدمة فأمرتها باخراج ما  
معه من النقود ، فلما حصنها لم أحد يمس  
شيئا من نقودي ، رددتها اليها ثم حسنت  
في غرفة المائدة المجاورة ، وبادت الخدمة  
فصلت مع مثلما عملت مع الخادمة ، فراح  
معه شيئا من نقودي فحسنت معها في غرفة  
المائدة ؟ وذلك لكيلا يتصلا بإثر الخدمة  
فينبهم الى ما فعله . . . »

« وأجريت التفتيش مع سائق سيارتي  
فوجدته بريئا مثلها ، ثم ناديت السرفجي  
الخص ما يجعله ، فلم أجده معه شيئا من  
نقودي . . . »

« استولى اليأس علي ، اذ بقي عبر  
الطباخ القديم جداً ، وهذا لم شك  
فيه في المرة الاولى ولم يتقدم هو باتهام  
نفسه مثل ما فعل زملاؤه طمعا في المائه  
الجنيه . . . »

وعاد الشك يغالبي فتأديته ، فشاء  
مناقلا مضطرباً ، فأمرته بلهجة حادة أن

بعد يده الى نقودي وحافظة وراقي . . .  
اسموا . . . بينكم الآن سارق . . .





عما أوقعه به من خزاء ، فقال :

« حين سمعت من هذه الاحابة الصرخة  
تلكني الاشفاق عليه ، فقامت من مكاني  
أخذته من يده إلى عروته ، وهناك أمرته  
بأن يأخذ أشياءه وملابسه ، وهو يبكي  
ندما واستغفراً ، ولا يدري أي عصابة  
أزله به ، ولما أخذ أشياءه وارتدى ملابسه  
سرت به إلى الباب الخارجي ، وهجست في  
أذنه ، أنت خائن . . . وكيفيك ان تعيش  
معذب الضمير يهيب بك في كل قرش  
تصرفه ، انك خت

« قال وهو رابط  
الخنزير ذلك بإيدي  
لان بقائي ما . .  
من أحسن اليك . .  
واياك ان تلمس قدمك  
« والآن عتة هيدا  
اليت . . »

ثم قل ضاحكا :  
« وكان هذا غيبه المقاب  
الذي أنزلته به . . »

يا سيدي لان بقائي هنا أكثر ربحاً لي .  
« قلب دهشاً بل صاحكا لهذا الرد  
الصريح الجري . : وما اندي بدفعلك الى  
السرقة وأنت هنا في نعيم مقيم . . ؟  
« قال : لأنني أصبحت شيخاً قاننا .  
وأريد ان أذكر تروة متوسطة تنفعني في  
القد حين أجهز عن العمل . . »

\*\*\*

صحبكنا جميعاً - تحدث هذا الطباخ المدم  
صراحة وصدقاً . وسألنا يوسف باشا يحيى

مخرج ما معه من نفود ، وتردد في بادية  
الامر ، ولكنني ألححت في شدة وجفاء ،  
فأخرج نفوده الفضية أولاً ، ولم أكد  
التي عليها أول نظرة حتى نبينتها فيها القطع  
المرسومة عليها ، الدائرة . . !!

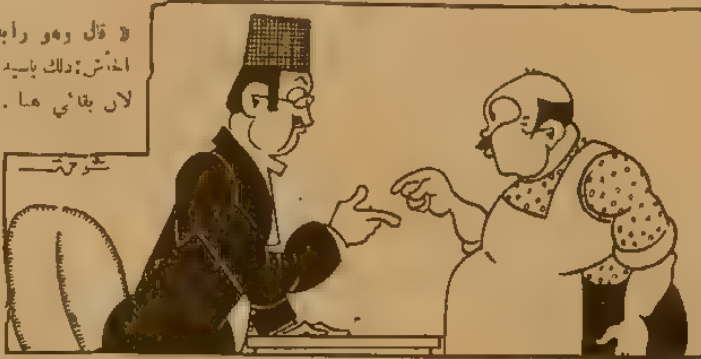
« صرحت فيه نائراً والدم يتحجر في  
عروقي : .

— أنت السارق الخائن إذا . . ؟

قال مسطرباً : « أحل هو أنا ، فأقبل  
في ما تشاء . . »

« قلت : ولماذا  
لم تقدم الي في المرة  
الاولى حين أعلنتكم  
اسي أدفع مائة حبة  
للسارق الحقيقي اذا  
حامي يعترف  
بجرعته . . ؟

« قال وهو رابط  
الجأش : ذلك



## هل قرأت « المصور » الاخير ؟

عدد ٢٧٩ - الجمعة ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٩

### — صور لأهم حوادث مصر والخارج —

وليمة أمير شرقي الاردن للمؤتمر الاسلامي : صورة طبيعية  
جميلة لأعضاء المؤتمر - الحمامون في قضية الخطابات - حاجي موري  
في مصر - تكريم السادة العلويين لرعم السودان - غاندي  
بين فرنسا ومصر - الخلاف بين الصين واليابان : هل يؤدي  
تدخل جمعية الامم الى حسمه - استقالة رئيس جمهورية  
الصين - امبراطور الهندسة واهتمامه بترقية جيشه - الدرس  
نقولا - دار البرلمان في طهران - عالم التمثيل - الرياضة مصورة -  
المصور في العالم - الخ . الخ . .

### — في حفلة افتتاح البرلمان : ملاحظات المحرر —

مجموعة صور طريقة حلالة الملك والامراء والوزراء والاعيان  
ولي عهد الحبشة في القاهرة

### — أكبر رئيس ديني مسيحي في الشرق —

الابا يونس البطريرك يحتفل بعيد ارتقاؤه

### — الخلاف بين الاقباط والاحباش على دير السلطان —

### — تعليم فلاحة البساتين في المدارس الابتدائية —

### — الخطاب الذي ترميه في صندوق البريد —

ما هي الراحل التي يجارها قل وصوله الى المرسل اليه

وقد وزع مع هذا العدد على سبيل الهدية صورة نفيسة بالالوان للمغفور له قاسم أمين بك

لا ينشر « المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات

# تقويم الهلال

خدمة الاقتصادية في العالم وفي مصر : آراء احمد عبد الوهاب باشا ومحمود شكرى  
 باشا والمكتوب ا. لبي - القصور الملكية الاربعة : سراى عابدية ، سراى القبة  
 سراى رأس التين ، سراى المنزه - كيف تعلم الطيران وكيف تقود الطائرة في  
 الهواء - صفحة الرمل : هل تريد ان تعرف مستقبلك - السرعة في الارض والماء  
 في الهواء - الرعاية لمصر : كيف ننظم وكيف نستفيد منها - توماس ادیسون :  
 عظم المخترعين - مدح الدول والمساعى الخفيفة ، بياض ما تنفق الدول الكبرى  
 على التبليغ - العالم الاممى - مصر بين دستورين : مقارنة بين دستورى ١٩٢٣  
 و ١٩٣٠ - نواة الاسطول المهنى الحديث - نقية الانساب كما يدل عليها مظهره -  
 معلومات اولية عن القانوه - الحديث عباس علمى التالى وتنازل عن العرسه -  
 القطن بين محصور ومعد - سقوط اسعار القطن والصانقة المالية - رحلة الى الشمس -  
 الانقراض الاسباني : سقوط نظام ملكية قديمة - الطيران في مصر ومطار الماظة -  
 المنازعات حول الحدود والقنوم - كيف ارتبط الجنيه المهنى بالجنيه الانجليزى -  
 قضية المهنية وكيف تكتسب - وفاء النيل وكيف كانت مصر محتفل - على مر القرون -  
 نهر شعب عجيب موزع بين الدول - جازطة اوروبا الجديدة : الدول الجديدة التي  
 ظهرت بعد الحرب - الزلازل : هل يستطيع العلم ان يقيا أضرارها - أهم حوادث  
 ١٩٣١ مصورة - السينما في عام - التمثيل في عام - الرياضة في عام الخ

مجموع مضاعف

١٦٠ صفحة

٣٠٠ صورة

صدر أخيراً

١٩٣٢



# سسينا الفكاهة

راح واقف هو مغم ويقول راحت يا خسارة



وأتلري البنت دي خشت وألتمها شاف كرشها  
قام قال له عقله دي ماها  
وسألها قالت له يا خالي وأحد ف الكه ضايقي  
سكران وحمار وعجل وثقل كان ح يطقني  
قام يص لقاك لك واقف وعنيه فوق للشبايك  
قام قال والله يا خاسر يا قليط اني أوريك

## الفصل الثالث

وبعت له البنت التوتو قال دروحي يا شاطره يا عبلة  
للاجل ده وقولي له / تما اطلع (كلم ابلة)  
راحت ندهت له صاحبا راح طالع دغري وراها  
ولقاها قاعده ف أوده قام برضه قعد وياها  
راح داخل خالها مشمر واداله علقه مليحه  
خله يصرخ ويصوت كانت رح تبقى فضيحه  
وخرج م الشقه مضطجع واديه م الضرب ثقيله  
عمال يبجر ف جسمه ويبتحرك بالثيله  
وساعات مقي برضه يشوفها ماشيه بتضحك مع عبلة  
يمرب والبت تشوفه وتقول تما (كلم ابلة)

أبر نوال



زوايه - كلم ابلة

## الفصل الأول

سي محمد افندي عفاشه وأحد سكري وخباص  
وياريت يسكر وروح يشرب ويدور بصباص  
لصكن بالذمه خفيف ونوادير سكره كثيره  
يشرب من صنف كويس ويدوخ من شيبين بيده  
ويادوب يطلع من دورى مش يعني تقول دا عجوز  
ومزاجه وكيفه فانه يشرب ساعة ما يعوز  
لكن بيعوز على طول يعني سكران طوالي  
وف عز القرب يقول يغرب بيتك يا غالي



القصد محمد فسدي مره حصص به عماره  
وسيرتها الناس يملتها من حاره لحاره لحاره  
كان مره سكران طينه متلخفن خالص ثيله  
ماشي وعمال يتطوح قام صادف بنت جميله  
لو شفت جمالها اللدهش تجدد دغري وتعبدها  
ومعاها طفله لطيفه ماشيه وواخداها ف ايدها

## الفصل الثاني

ماشيه وماشيتها تجنن وجمالها جمال رباني  
مش شغل البودره ولخر ولا شغل الصنف الثاني  
سي محمد شافها اتلخفن راح ماشي دغري وراها  
وفضل يحرك ويخرجم كان قصده يمشي معاها  
مشيت بزانه وهو ح يموت ف الكه عليها  
ومحبيح ممنور بالذمه دي كفايه سحر عينها  
القصد فضل يتبها قامت دخلت ف عماره

# دعوة مفاجئة ..

الشرطي انه وبعده فلك ان رمي الشرطي  
معي .. ما رأيك ؟

ونظرت حيل إلى عيني الرحمن ودرت  
الصدق والرجاء يتمثلان فيهما ، وقال

— أدن انتظري حتى دقائق ريثما  
أعير ثيابي ..

— حسنا لا تهتمي كثيراً بأن ترتدي  
ملابس خفمة ..

وصعدت جيل إلى غرفتها مسرعة وهي  
تقول في شيء من الحسرة والتسكيم :

— ملابس خفمة ١١

وغابت جيل أكثر من خمس دقائق  
جليرتها في انتقاء ما ترتديه مع أنها لم تكن

تملك سوى ثوبين واستقر بها الرأي على  
احدهما فارتدته ولبست فوقه معطفاً من ذلك

الطرز الذي بقي من الطرز ، لأن معطفها  
العادي كان رقيقاً

وفتح شين باب المنزل وأشار إلى مكان  
الشرطي الواقف في ركن الشارع فذهبت

إليه جيل تسأله عن بيت ستوت  
وأكد لها الشرطي أنه رجل من كبار

الاثرياء وأنه شهير في لندن جميعها  
وعادت جيل فركبت السيارة مع شين

وانطلقت بهما إلى شارع كلابرجز  
وقفت السيارة لدى بيت رائع الفحامة

نصب على دراجات مدخله تمثالان لاسدين  
وأقبل خادم في ثياب رسمية يستقبل القادمين

بالأنحاء  
وأفنى بهما المدخل إلى ردهة أنيقة

الزينة والزخرف . وسار بها شين إلى باب  
في الجهة اليسرى فلما فتح دهشت جيل لما

وقعت عليه عيناها من مناظر أخاذة  
كانت الغرفة رحيمة وكان سقفها وحواسنها

مزينة بديع زينة ومقوشة بألوان زاهية  
متعددة تتساقط عليها أشعة النور الكهربائي

فكسبها وهجاً ورونقاً عجيبين  
وحسرت جيل على ملابسها البسيطة

ومررت في ملابسها البسيطة

وسكت شين قليلاً ثم قال :

— لقد جئت في ضد دعوة ويمكنني  
أن أوضح لك الأمر بجملة إذا سمحت لي  
بالدخول

وأدخلت جيل معدنها إلى الردهة  
وأغلق الباب فرائته على نور الصباح

رجلا في الخامسة والثلاثين وسيم الحيا  
تشوب وجهه بعض السمرة

وواصل الرجل حديثه فقال :

— نحن جماعة ألقنا حفلة لعيد الميلاد  
ولكن جمعيتنا تنقص ضيفة واحدة ، وإذا

قلت نحن فأنني أعني خة أنا من بينهم ،  
والكل قوم معروفون في لندن بالاستقامة

والسمعة الطيبة  
أما مكان الحفلة فهو في رقم ٩٧ بشارع

كلابرجز حيث يقم بيترفان ستوت . ولقد  
جئت الليلة لبب هام لا أستطيع الانفصاح

عه فهل لك ان تنضمي إلى جماعتنا في  
حفلتنا بعيد الميلاد

— أنا ؟

— أجل . تتناولين العشاء معنا وقد  
رقص قليلاً بعد الطعام ثم نعيدك إلى هنا

— ولكنني لا أستطيع ذلك  
— ان ترددي يعني أحد شيئين : إما

انك على موعد آخر أو ..  
— كلا ، فأنني لست على موعد مع

أحد ..  
— إذن فانت لا تثقين بي .. استمعي

إلي في ركن هذا الشارع رجل بوليس قبل  
أن تعضي بنا السيارة التي تنتظري لدى

الباب قصي عليه الأمر وأذكركي له اسم  
وعنوان الشخص الذي عن ذاهبون إلى

مكنته ، فإذا ما لاحث لك من حيث

ولدت جيل بارفرت في بيت يسر  
وهنا . ولكن ذلك لم يدم لها طويلاً والا

لكانت الآن تقطن مكاناً غير الغرفة الوحيدة  
التي تقيم فيها في زل مسز شيل في ماحية

متواضعة من حي سومرست في لندن  
وكانت جيل عاطلة من العمل منذ

شهرين وأوشك ما كان لديها من نقود على  
النفقة وأنشأت تحت عت عمل معها قل

أحره ولكنها لم توفق  
وكانت ليلة عيد الميلاد وعادت جيل إلى

زل مسز شيل في الساعة الثامنة مساء فلم  
يجد صاحبة المنزل في البيت كما أنها لم تصادف

أحدًا من السكان إذ أنهم قد انصرفوا إلى  
زيارة الأهل أو الاقرباء ، أما هي فليس

لها أهل ولا تعرف أصدقاء  
ودق جرس الباب الخارجي فهبطت

جيل الدرج وفتحت الباب فرائت شيئاً  
واقفاً لديه رفع قبته عند ما رآها ثم قال

مناسلاً :  
— مس سمسون ؟

— كلا . ولكن توجد سيئدة بهذا  
الاسم في الناحية الأخرى من الشارع ولست

أعرف رقم بيتها جيداً  
— ولكن هذه الناحية من الشارع

هي التي وصفت وقيل لي ان آتي إلى الدور  
الثاني من المنزل رقم ٤٢ وزيادة في

التعريف قيل لي ان أحد نوافذ ذلك الدور  
مكشورة .

— انها نافذتي .. ولكن الاسم مختلف  
فان اسمي مس بارفرت

— لقد تذكرت .. أجل ان الاسم  
هو بارفرت ، أما اسمي فهو شين .. بيل

شين



وبدا شين الحديث بقوله :

— هل تسمحين لي يامس جيل أن

أقدم لك البرنس دي فيج واللا دي هوسن

والسر آرثر بورنس والستريت فان ستوت؟

وأدركت جيل أن في الامر دعابة وأحابت

انخفاءاتهم بالانحناء

وواصل شين الحديث بقوله :

— إن ميس بارفرت يسرها بلا شك

أن تخلع معطفاً وأن تتناول شيئاً من الطعام

وأومأت الفتاة التي قدمت باسم البرنس

الى جيل بأن تتبعها حيث ترشدها الى مكان

خلع المعطف بعد أن قالت :

— إن العشاء

جاهز ، ولو أن اللورد

شين قرع الجرس لأعد

رئيس الخدم المائدة

في الحال

وقالت جيل للفتاة :

— إنني لم أكن

أعرف انه لورد

— ألم يقل لك

ذلك ؟

— كلا

— انه لورد حقاً

وجلس جيل الى

المائدة بين لورد شين والسر آرثر وكان

الطعام فاخراً شهيواً والحرممقة غالية ، ولكن

جيل لم تذق قطرة واحدة من الخمر لانها

شاعت أن تبقى في عام ادراكها وعقلها اعتقاداً

منها بأن في المسألة أمراً خفياً عجباً

وعلمت جيل من الحديث أن شين قد

عاد إلى لندن قريباً ، ولما انتهى الطعام

قاموا إلى الرقص على نفات الجرافون

ووفد زوار آخرون شديداً والأنافة

تدو عليهم دلائل الوحشة والثراء ، وورقت

جيل مع شين ومع سواه من المدعوين ، ولم

تعباً بنظرات البعض إلى ثيابها التي تمد

أصلاً بالنسبة إلى ما ارتدته بقية المدعوات

ومر الوقت سريعاً ودقت الساعة الثانية

عشرة حينما كانت جيل تراقص اللورد شين ،

فقال له :

— يجب أن أعود

— حالا ؟

— لقد وعدتني

— لقد أعلمته به . ولكن غداً أو

البحري اليوم ؟

— ماذا ؟

— أود أن أزورك فهناك اشياء كثيرة

يجب إيضاحها

— لك ان تأتي وان كنت لا أرى

أهمية لايضاح شيء . عم مساء ، وشكراً

وكانت جيل قد أوشكت على طعام

الافطار حينما سمعت قرعاً على باب

غرفها فصاحت تقول :

— ادخل

ودخل بيل شين

يقول :

— هل حنت

مكراً ؟

— كلا . بل أنا

التي بأحرت في النوم .

هل لك في شيء من

القهوة ؟

وتناول شين قهواً من القهوة

وأشعل سيجارة وقال :

— أريد أن أقول لك اشياء

كثيرة ولكنني لا أدري من

أية ناحية أبدأ الحديث . . . لنبداً

بالبيت الذي في شارع كلارجز . ما رأيك

فيه ؟ وماذا ترين في زخرفته ونقوشه

البالغ فيها

— لطبي لا أمس شعورك اذا تمحلت

سائمة القصة وقلت لك أنني فهمت الحقيقة

— فهمت ؟

— أجل . ولعل الشريط السينمائي

ينجح ولعل السادة الذين حضروا الحفلة

في ملابس اللوردات والنبيلات والخدم

الذين ارتدوا الملابس الرسمية اللوشتة بنالون

اجراً حشاً على ما أدوه ليلة أمس من عمل

— وهل سبق لك العلم بكيفية اخراج



والتفت شين الى جيل قائلاً : « هل  
تسمحين لي بمراقبتك ؟ »

— حسناً . لا تأبهي بأن تعجب أحداً

قبل انصرفك

وخرجاً من قاعة الرقص الى ردهة

هادئة فارتدت جيل معطفها وقبعتها وفتح

رئيس الخدم الباب الكبير ونادى احد

الخدم وأمره بأن يدعو سيارة اللورد شين

وأقبلت سيارة وجبهة النظر فاخرة

يقودها سائق يرتدي ثياباً موشاة

والتفت شين الى جيل قائلاً :

— هل تسمحين لي بمراقبتك ؟

— لا أظن ان ثمة داعياً إلى ذلك . .

ألا يعرف السائق عنوان مكنتي ؟

فيلم سينائي ؟

— وهل أنت لورد حقا ؟

رأت في النوم حلاً رائعاً بهيجاً .

— كلا .

— أحل .

— أشكرك صراحتك . لقد كانت

قالت :

مغامرة مسلية أما الآن فقد انتهى كل شيء .

— كلا لم ينته الامر بعد فأتك مدعوة

لأن تقضي اليوم معاً ، أنا وستوت وسائر

الجماعة وسوف يكون جو حفلة اليوم

الخير .

— ان تتابع هذه الحوادث المبهجة

يحملني أخال نفسي « سندريلا » الفتاة التي اسم اللادي شين

اسم اللادي شين

— إذن دعيني أقول لك ان الافلام

السينائية لا تخرج على الوضع الذي رأيته .

ان بيت شارع كلاوجز هو ملكي الخاص

ولقد كنت أجبرته إلى ستوت قبل ان أعالي

للصيدي فينجيريا . ولقد جمع ستوت من

الاشغال بالصور المتحركة اربعة ملايين ريال

فأراد أن يجعل البيت يتفق في كل شيء مع

مبولة ودوقه السينائي « د ر ح ر » و « د ر ح ر »

وزينه على طريقة الدور التي تراهي في

الشرطة المينة . ولما عدت عصر أمتن إلى

لندن وشهدت انقلاب نظام البيت الى ذلك

الوضع الذي يباهي به ستوت كاد يغمى علي .

وقد كان ستوت وابنته « البرنس » يقيمون

ليلة أمس حفلة عائلية بمناسبة عيد الميلاد

وكانوا قد نالوا مني وعداً سابقاً بحضورها

ولما كنت قد عدت إلى إنجلترا شديد الحزن

إلى الحياة في جو انجليزي فقد راعني أن

رأيت أممي . .

— جو هوليوود

— تماماً ولم أطق ذلك وأصبحت

لستوت عن شموري فقال لي : « أهمل ما

راه يشعر بك بالجو الذي تريده . ما رأيك

في فتاة انجليزية نستضيفها الى الحفلة » فاة

من الطراز الانجليزي الصميم الذي لا يعرف

الزخرف والتبرج ؟ » وقلت له : « نعمت

الفكرة » وخرجت اليك فتتكت إلى

الحفلة

— إذن كانت اختياريك اياي خبط

عشواء ؟

— في الحق أنني رأيتك عصر أمس

حينما كنت أمر من هذا الشارع ، فلما أن

عرض علي ستوت الفكرة لم يحط في مالي

أحد سواك

### سلسلة روايات

## تاريخ الاسلام

تأليف جرجي زيدان

وهي مؤلفة من ١٨ رواية متسلسلة تتناول كل واحدة عصرًا تاريخيًا منذ ظهور الاسلام تصف رجاله وعاداته وأهم حوادثه في سياق قصة مشوقة بديعة . فهي افضل توطئة لمن يرغب الاطلاع على تاريخ الاسلام وقد نالت هذه القصص شهرة عالمية وترجمت إلى أهم اللغات العربية والشرقية . واسأوها فيما يلي متسلسلة . ولزيادة الايضاح اطلب قاعة مطبوعات دار الهلال ترسل اليك مجانا :

- |                        |                                  |
|------------------------|----------------------------------|
| ١ - فتاة غسان          | ١٠ - العباسة اخت الرشيد          |
| ٢ - اربابسة المصرية    | ١١ - الامير والمأمون             |
| ٣ - عذراء قرش          | ١٢ - عروس فرغانة                 |
| ٤ - ١٧ رمضان           | ١٣ - احمد بن طولون               |
| ٥ - فتاة كربلاء        | ١٤ - عبد الرحمن الناصر           |
| ٦ - الحاج بن يوسف      | ١٥ - فتاة القيروان               |
| ٧ - فتح الاندلس        | ١٦ - صلاح الدين ومكاييد المشافين |
| ٨ - شاول وعبد الرحمن   | ١٧ - شجرة الدر                   |
| ٩ - ابو مسلم الخراساني | ١٨ - الانقلاب النهائي            |

نعم الرواية ١٠ قررسة (١) - ومن يطلب المجموعة كاملة يعني من أجرة البريد وهي تبلغ نحو ٢٠ ٪ من القيمة

تأني : (١) يوجد تحت الطبع من هذه السلسلة روايات قديمة لن تلبث ان تنجز وترسل الى طلائ المجموعة في أول مرة (٢) تفرد رواية فتاة غسان شش فمدته ١٥ ورشاً لكبر حجمها

كل يوم خمسة اوراق

كل يوم خمسة اوراق



# العام الجلب



١٩١٤: تخيلها الرسامون سنة سلم واصلاح  
ولكنها كانت سنة الحرب والدمار



١٩٢١: طلبها الرسامون سنة سعاد ورحا  
لكنها كانت سنة يؤس وشقاء



١٩١٩ . تخيلها الرسامون سنة الرفاهية والعمار  
لكن سنة الثورات والازمات



١٩٢٢ . وما هي السنة الجديدة قد جاءت ،  
هل تنطبق عليها ملامح هذا الملاك الوديع ؟  
أم تتحول الى هذا الظاهر المخيف ؟؟



## الغلام الذي تبنيته

أني كذلك . فالمسألة لا تتعلق بعلي ولكن  
بواجبات علي أن أقضيها قبل أن أقدم على  
الزواج

وقد احتج (رد) على ذلك إذ كان يريد  
سرعة الزواج بي ولكن بلا جدوى  
وكان رد (أوالدكتور جون جافن)  
قد مكث مدة سنة وهو مساعد جراح في  
أحد المستشفيات بمدينة كبيرة ثم وفد على  
بلدتنا وأنشأ له فيها عيادة خاصة به على الرغم  
من وجود عدة أطباء يبلدتنا من قبل .  
ولكن الأهالي لم يلبثوا أن وضعوا أقدامهم في  
هذا الطبيب الضخم الجسم ، الأحمر الشعر  
فقد أخاف إلى مهارته ودرسته أخلاقاً طيبة  
وسلوها لا تشوبه شائفة

وبلدتنا «بيفيد» بلدة ريفية عدد سكانها  
نحو عشرين ألف نسمة وهي واقعة وسط  
منطقة زراعية ذات خصب وغنى ولذا كان  
العمل بها رابحاً ولا شك . ولم تمض عشر  
سنوات على استقرار (رد) بها حتى كان  
كبير أطبائها وجراحها بلامنازع . وقد كان  
ذلك شأنه حين جاء إلينا الغلام وتناقشنا في  
مسألة الزواج ، وقلت له في النهاية :

-- إني لن أتخلى عن مسؤوليات  
أضطلع بها إنا صديقان يارد ولكي أترك  
لك حريتك ولا أقيّدك فانصل بمن يحبك  
من الفتيات . ولست مضطراً أن تنتظرني .  
— إي بي : إني ذاهب الآن ولكنني  
أعدل عن زيارتك . وسأنتظرك وإن طال  
الزمن . بل إني على الأقل أعتقد أنني يمكنني  
الانتظار

فضحكت وقلت له :

— هذا وعيد منك !

وفي صباح اليوم التالي راقت جيمي  
وقد أصبح غلاماً نظيفاً وجعل يتناول  
فطوره وهو يرتقب ما تهر في شأنه .  
وبالطبع أبقته في البيت إذ لم يطاوعني فني  
على غير ذلك

تمكث عندنا بضعة أيام حتى نرى ما يمكن  
عمله لك يا جيمي . فنظر الغلام إلى نظرة  
تجلى فيها عرفان الجليل ثم قال وصوته ينيء  
عن تأثره : « سأكون طيباً ولن أدعكم  
تأسفون على صنيعكم معي »

ثم أخذته أمي فأطعمته وأرته الحمام  
وأعدت له غرفة صغيرة . ولما عدت إلى  
الشرقة حيث كان (رد جافن) قال لي :

— انه غلام وديع وكان من القوة  
البالغة أن يطرد الليلة

— أظن اني لن أطرده إلا اذا ظهر  
له أهل

— ولكن كيف تبقيته يا ليليا ؟ فكري  
في حاله وفي العلاقة التي بيننا

— سيكلفنا لا شك مزيداً قليلاً من  
النفقة ولكن لا بأس

— وماذا تقولين في مسائلتنا ؟

— إنا يارد صديقان منذ الصغر وأنا  
أحبك كما تعلم ولكن لن أرضى أن أرهقك .  
وهناك دين علينا أن نسدده من نحن هذا  
البيت . كذلك أنا مدينة لعمي جيف بانفاقه  
على سلتين وأنا بالمدرسة . ولا يزال علي مبلغ  
للطبيب سلفك لمعالجته والدي والعملة  
الجراحية التي أحرأها لها . ولقد رأيت  
كيف كنت أقصد من مرتبي لسداد هذه  
الديون في السنة الأولى من اشتغالي مدرسة  
ثم سكنت لحظة وقلت له بعدها

— وفي نيتي بعد سداد هذه الديون  
أن أدخل الجامعة وأدرس بها سنتين حتى  
أحصل على الدبلوم . ثم لا تنس اني أعول

حين وقت أنظر الى جيمي وهو  
راقد رفدته الاخيرة ، وكأني واقفة على  
رمل ينساب من تحت قدمي ، وجدت  
ذاكرتي تعود بي الى السنين الخالية وكأني  
الأمس القريب الذي لم يثن له ان ينسى

لست أدري منشأ جيمي ولا أصله ولا  
أعرف له والدين ولا أهلاً . وإنما جاء إلينا  
وهو في الثانية عشرة من عمره : غلاماً  
تخيلاً خحولاً خائفاً يبدو عليه انه في التاسعة  
من عمره لقلة الغذاء وسوء المعاملة . وكان  
قد فر من ملجأ اللقطاء ونجا يسألني ان  
أدعه يمكث في منزلي . وكنت إذ ذاك في  
العشرين من عمري أي أكبر منه بثاني  
سنوات فسمرت بالعطف والشفقة على هذا  
الغلام البائس وتحركت في عاطفة الامومة  
السكامة في كل أنثى . ولكن معاً كانت  
شفقتي عليه فان مكثه عندنا معناه ان أعول  
شخصاً ثالثاً بعد ان كنت أعول نفسي وأمي  
فقط . فنظرت الى أمي وإذا بها توميء الي  
بالإيجاب وهكذا كان مبلغها من الرحمة  
والحنان . ثم نظرت الى خطيبي الدكتور  
جون جافن الذي كان يلعب بيننا بلقب  
(رد) أي (أحمر) فوجدته يمز رأسه  
علامة على النفي ، وان كان العطف على الغلام  
نادياً في عينيه . ولكن لعله خشي ان يكون  
هذا الغلام حاجزاً بيني وبينه ولعله ألهم في  
تلك اللحظة ما سيكون في المستقبل

وأخيراً قلت للغلام وهو واقف يترقب  
الجواب كما ينتظر المتهم الحكم : « على أي  
حال يمكنك ان تبني عندنا الليلة . بل ربما

ولم يكن جيمي يعرف لقمه بن قال لي ان لقبه كان حيناً (سميث) وحيناً آخر (ميريك) أو (جوز). كذلك لم يكن يعرف والديه ولا يدري كيف وضع في الملجأ لراحة. وكان يميل الى الصمت ولكن لاعن عباء وجعل يدلنا بالاعمال لا بالاقتوال على عرفانه بالجميل. وقد جعلت أريه وأعلمه مكانه وولد لي ودخل المدرسة الابتدائية ثم تخرج فيها بعد ثلاث سنين وقد أضفى غلاماً يافعاً. ولم يكن لي م الا أن أسيطر عليه وعلى مستقبله وأن أطبعه على الطابع الذي أريده. وفي هذا كان سروري ولذي. ولم أدر انه سيأتي يوم تبدو فيه شخصية له واردة. وقد غمطت نفسي غلاماً جعلته يفعل كل ما كنت أحب أن أفعله لو كنته ولم أكن ذوقه. فأردت أن يدخل الكلية ويدرس القانون ثم يكون له عمل رائع في مكتب المحام جيف. تلك كانت آمالي له ولم أنظر فيها الى ميوله التي اتجهت بكليتها نحو الاشياء الميكانيكية. وقد لفت (رد) نظري الى هذه الرغبة البادية من جيمي من تعلم الميكانيكا قالاً: «ان عدداً من الادوات والآلات أصلح له من كتب القانون كلها» ولكني أصررت على أن يتعلم جيمي القانون ولم يستطع مخالفتي. ولا شك أن غايته كانت طيبة وإن كان فيها جانب من الاثرة وجب السيطرة.

وكان جيمي نشطاً في وقت فراغه من المدرسة كان يقضي خدمات للمحامي جيف. وكثيراً ما كان يسوق سيارة (رد) ويعملها في أتم نظام دائماً لبراعته الطبيعية في مسائل الآلات.

وفي أثناء السنة الاخيرة لجيمي بالمدرسة الثانوية توفيت والدتي فأراد جيمي أن يعدل عن فكرة دخول الكلية وأن يعمل جانباً من عبء العيشة ولكنني رفضت ذلك ولم

أرسم أي تبديل في البرنامج الذي وضعته لمستقبله. ولا شك أن دخوله الكلية يزيد النفقات على ولكنني أملت أن أستطيع القيام بها بأية وسيلة ولو باجتهاد نفسي واعطاء دروس خصوصية. وكان مرض والدتي قل وفاتها قد استفد كل مدخر عندي. ومن ذلك كله بعد اليوم الذي أتزوج فيه (رد) بل ضعف الامل في ذلك. وقد عرض علي مراراً أن يتولى الانفاق على تعليم جيمي ولكنني أبيت ذلك كل الاباء وأردت أن أحمل العب وحدي

وهكذا دخل جيمي الجامعة في النهاية وكانت في مدينة بعيدة تبعد عن بلدتنا نحو ٣٥٠ ميلاً. وبسبب هذا البعد مضافاً اليه انشغاله في وقت المساعات لم يعد إلي إلا بعد انقضاء ثلاث سنوات. وفي خلال ذلك كان يكتب إلي خطابات عديدة وفي بعض الاحيان يكتبني بالتليفون لينبئني بنجاحه في امتحان ما. وقد اتبع نصيحتي ولم يختلط إلا باحسن الناس

وقد سمعت من الناس وقرأت في بعض الصحف انه أصبح شخصية مهمة في الجامعة إذ كان بطالا في الكريكت وكرة القدم. وفي نهاية السنة الثالثة انتخب زملاؤه الطلبة رئيساً لاتحادهم وهذا أكبر شرف يناله طالب. فلا عجب ان سرتي ذلك وغرت به فقد رأيت خطتي تنفذ بمخافيرها. ولم أعبأ بزيادة النفقات وكثرة التعب فقد أضفت الى مهنة التدريس عملاً منزلياً جديداً إذ أسكنت عندي رجلاً وامرأته لأستعين بأجر سكنهما. ولم أكن أضن على جيمي بالنقود حتى (ملاً مركزه)

وأخيراً عاد جيمي الى فيفيلد وقد وقفت بالخطوة انتظرة فلم اعرف بين المسافرين إذ كان قد أصبح شاباً طويل الجسم حسن الوجه مختلف كل الاختلاف عن الغلام

الذي كنت اعرفه. وقد قبلني كما يقبل الولد امه او اخته الكبرى. ولم تعص ثلاثة ايام على عيشته حتى عين في وظيفة بشركة سياحة

ومارعتني إلا ان ادركت فجأة اني شغفت حباً به، ولم يكن الحب الأموي الذي كنت أكنه له ولكنه كان غراماً جامعاً من فتاة كملت أوتوتها لشاب هو في عيناها مثال الرجولة وإن كان أصغر منها بثاني سنوات

ولم أعد أرى فيه الغلام الذي تبنيت به والذي جادني هزلاً مسكيناً يطلب مأوى، بل رأيته شاباً جميل الطلعة يستحق ان يحب ويغرم به. ولا ريب ان إدراكه لهذا التغير جعلني أضجل من نفسي وقد حاولت بكل جهدي أن أترك هذا الحب الذي لا يليق بي ولكن كل محاولة في هذا السبيل كانت تطلعي على مبلغ الحب الذي تنفعل في فؤادي. وكان أكبر ما أخشاه ان يلحظ جيمي هذا التبدل الذي اعتراني فافقد احترامه لي كما فقدت احترامى لنفسي

وكان الدكتور جافن اول من لاحظ ان في تفكير ولم يدركه وإنما ظننه من الاجتهاد في العمل فطلب ان يخرج من مساء كل يوم بسيارته لكي أتروض وأحياناً كنا نخرج نحن الثلاثة ولكنني في معظم الاوقات اخرج مع جيمي وحده. وفي مساء احد الايام ادخلني مشرباً على شاطئ النهر كان يدور به الرقص. ولم أكن قد رقصت في مكان علني منذ عدة سنوات ولكن جيمي علمني الرقصات الجديدة بأسرع وقت. وما كان أسمى تلك الليلة وقد التصق صدري بصدرة ونحن نتحرك معاً على نغم عذب للنيذ؟

ولكن سعادتي هذه لم تملك طويلاً ففي مساء يوم آخر كنت مع جيمي ورد



في مرفص وهناك قابلت السر هاري حاردير  
وكانت من رفيقائي في المدرسة وإن لم تكن  
بيننا مودة كبيرة . وقد بلغت الثامنة  
والثلاثين من عمرها أي انها كانت أكبر  
مني نحو ثلاث سنوات ولكن الناظر اليها  
كان يحسبها انه خمس وعشرين سنة وكان  
مبلسكها كمن هي في الثامنة عشرة من  
عمرها . ولم يكن ( ليرا ) هذه حسن باهر  
ولا جمال يجلب الالاب بل كانت تميل الى  
السمنة ولكنها كانت امويًا وكفى . وقد  
حدثني تلك الليلة وكان بيننا صداقة وطيدة  
ثم قالت لي انها لا تذهب قط وزوجها الى  
مكان واحد . وما لبثت ان نظرت الى جيمي  
وقالت لي : « ألا تعرفيني بهذا الشاب  
الحيل ! أليس هو الغلام الذي ربيته كابن  
لك ؟ »

وقد نهيتي هذه الكلمة الاخيرة الى  
ما كان يعزب عن بالي فاني في الحق لم أكن  
اعتبر جيمي إلا ( ابنًا ) لي فكيف انقلب  
عبويًا اتشفقه ؟

وقدمت كلاً منهما الى الآخر وسرعان  
ما انتحيا ناحية وشملهما الحديث وكان  
بينهما ودًا قديمًا . بينا تأبط الدكتور  
حافن ذراعي وجعلنا نرقص معًا . وبعد  
ثلاث ساعات جاء جيمي يعتذر إلي قائلاً انه  
مضطّر ان يصحب ( ميرًا ) الى بيتها حتى  
لا تذهب وحيدة في مهم الليل زاعماً ان  
بعض اصدقائها الذين كانت تعتمد عليهم في  
ذلك قد غادروا المشرب مبكرين . .

وفي طريق عودتي الى البيت مع رد  
قال لي :

لقد ذهب جيمي مع تلك المرأة !  
ولكن اعلمي انك لا يمكنك ان تخميه الى  
الاند خصوصاً مع ان كبر . تخيل لي ان  
ذلك الفتى لا يكاد يقدر ما بذلته من اجله  
. وكنت في أسوأ مزاج تلك الليلة ولا

عجب فقد فملت العيرة فلما فاجبت ( رد )  
بحفاء :

— هذا ليس صحيحاً . وانت تعرف  
ذلك وكل ما يجيمي انه لا يجب ان يعبر عن  
شكره بالأقوال

— حسنًا ولكن مهما يكن الامر  
فلا تنسي انك انت التي قدمته الى ميرًا  
وهكذا تبادلنا كلمة من هنا وأخرى من  
هناك فاذا نحن متشاجران ومتخاصمان !

وأردت النوم في تلك الليلة فلم يواتني  
حق اذا كانت الساعة الثالثة صباحاً سمعت

جيمي يفتح باب البيت  
وبالطبع لم اذهب معه بعد ذلك اليوم  
للمراقص ولكنه صار يخرج كل مساء لمقابلة  
ميرًا وكانت تطلبه بالتلفون دون خجل  
وكثيراً ما حاولت ان أكون أنا المحيية  
ولكن جيمي كان دائماً اسبق مني الى  
مكلمتها بالتلفون . فكان يدور بينهما بعض  
كلمات عادية ثم يخرج في إثرها . وكنت  
واقفة ان ميرًا تنتظره بسيارتها في بعض  
النواحي

ولطالما تأملت وقصيت الليالي ساهرة لا  
يغمض لي جفن . وفي احدى الليالي عاد جيمي  
إلى البيت متأخراً فما راغبي إلا أن رأيت  
يترنح من السكر خلعت له ملابسه وأرقدته  
على سريره وأنا في أشد الكدر ولكن  
هذه الحادثة لم تقلل عيني له وإنما حصرت  
اللوم كله على ( ميرًا ) فمن قبل معرفته لها  
لم يكن يورغل في الشراب حتى يفيق عن وعيه  
ولم يكن ينحط الى هذا الحد المزري

وفي الصباح قام من نومه متحلاً يشكو  
الصداع وقال لي وهو في خجل ظاهر :

— انني آسف جداً لما حصل الليلة  
العائنة . كلاً لاعتدي في طعام المطور فاني  
كنت غافلاً . . . الذي تسمعه . . . حتى  
فجأة . . .

— اني اعرف ذلك . اسمع يا جيمي .  
انك لتضع من مكائنك وتضيق من رجولتك  
وقد بدأ الناس يتحدثون بأمرك مع ميرًا .  
ثم انك تفقد من قوتك الجناحية مع أن  
مباراة الكرة الكبرى لم يبق عليها سوى  
اسبوعين وأنت فيها البطل المرتجي  
وكنت إذ أقول ذلك أشعر أنني عساه  
الأم له قطعاً من رأسه وفكر قليلاً ثم  
قال :

— كم تبلغ ميرًا من العمر ؟ انها تقول  
انها أصغر منك سنًا . فهل تبلغ مثلاً سبعا  
وعشرين سنة ؟

— امها أكبر مني بثلاث سنين عى  
الأقن

— ولكنك تعلمين طبعاً أنه لن يحدث  
زواج بيني وبينها خصوصاً أنها متزوجة . .  
وانما أنا ألهو معها

— وهل قدمتك الى زوجها ؟  
فهر رأسه وقد احمر وجهه خجلاً  
واستأففت كلامي قائلة :

— ان هاري زوجها رجل لطيف مع  
قالت هي العكس عنه . واعتقد يا جيمي أن  
الزواج من الأشياء القدسة التي لا يصح  
لاتسان أن يمس حرمتها حتى وإن كان  
طائشاً

ثم قلت له وأنا لا أذكر إلا اني امه التي  
تفتته وربته وقد تقلبت على كل حب وغيرة  
— اسمع يا جيمي . إن شاباً مثلك لانه

**الدكتور ج . يربك**

طبيب اسنان وحراج

علاج شاف لمرض الفته البيوريه

كباري وطرايش من نوع الاسنان الطيبية

البيادة بشارع المغربي عمرة ١٨ بمارة

فرفسيف تلفون عمرة ٥٥٨٨١

أن يكون مقصد نساء كثيرات . ولكنك لا يجدر بك أن ترسو إلا لدى أسرة طيبة ذات سمعة حسنة . ونصحتي لك أن تزوج فتاة راقية في أقرب وقت فابستم وقال لي :

— آه أنك تريد من الخلاص مني ؟ حسناً ولكن لا الومك . ولكنني سأذكر دائماً بإني أنك كنت كل شيء في العالم لي ولولاءك لما كنت هيباً مذكوراً . ولست أقدر على شكرك بالكلام ولكنني لن أنسى فضلك ماحيت

وإذ ذلك أقيمت في كبت الحركة وفزت عليه وعلى نفسي كذلك ثم انتهت الساعة الطويلة وعاد إلى الجامعة . وما لبث قليلاً حتى كتب إلي يتأذني في إحضار خطيبته معه لمدة يومين وقال انه اتبع نصيحتي . واختار فتاة من أسرة طيبة اسمها « ماريان كونسور » وقد شرعت بالفخر لملك ورايتني لا ازال السيطرة على حياته . وهذا الذي تغلب على شعور القيرة في نفسي

وجاء جيمي مع خطيبته ماريان . وهنا اخجل من ان اقول اني كرهتها سلفاً ولما رايتها زاد بغضي لها فقد كانت في الحق بديعة الحسن تسحر القلب . ولكنني مع هذا رجبت بها وغالبت عاطفة القيرة وعلمت ان مثل هذه الفتاة قادرة ان تبعده عن النساء الخطرات من امثال « ميرا »

وفي اليوم التالي ذهب جيمي مع ماريان إلى بيت ابويها لتقدمه اليهما . والظاهر انهما ارتاحا اليه على الرغم من قعره وغناهما فانهما قبل عودته إلى الجامعة اقامتا حفلة واعلنا فيها خطبة ابنتهما له . وحدد موعد زواجهما بعد اسبوع من تخرجه

وكان جديراً بي أن اكون سعيدة بعد ذلك ولكنني لم أشعر بالسعادة فقد عادت القيرة تفتت من كدي وزاد عليها خوف

من أن تفقدي ماريان إياه بشكل نهائي وصرت بعد ذلك اشتغل بمهمة مضاعفة وأقتصد كل ما أربحه وأحرم نفسي من جميع اللوازم . كل ذلك لكي أقدم للعروسين هدية تليق بمقام آل كونسر . وقد بلغ من جهدي واقتصادي لأجل جيمي أن السكد أصبح عادة متحكمة في وائي أصبحت بخيلة شحيحة

وفي شهر يونيو أقيمت حفلة العرس ولم أرض ان اعطي بعدد من النقود واشتري لي فستاناً جديداً إلا حفظاً لكرامة جيمي أمام أوصاره

وكان المقرر ان يسكن جيمي وزوجه في البلدة ولكن ما كان أشد دهشتي حين وصلني من جيم تلغراف بعد أيام قليلة يخبرني

فيه انه ذاهب مع عروسه إلى الفارة الأوروبية ليقتبها شهر العسل . وهكذا بدأت أفقد الرجل الوحيد الذي خلق قلبي بحبه

ولما عاد من سفرها كان قد تم بناء البكرمة (الفيلة) التي أعدها المستر كونسر لها وهي كريمة بديعة فوق كل وقد أثلت بأحسن الاثاث وما استقرا بها حتى اندمجا في الطبقة العليا وصار لها اصدقاء عديدون . وكانا يقضيان كثيراً من وقتهما في نادي الجولف . وفي بعض الاحيان كانا يزورانني ولعله كان يقرأ في عيني معاني الاسياء من بقاءه معتمداً على مال زوجته دون أن يسعى لأن يكسب شيئاً بنفسه . ولكننا لم نتحدث معاً حتى خطر لي خاطر فوضعت البراحة

## ٣ مسابقات كبرى ٣ « تو كالون » ٢٥٠ جنيه مصري جوائز

عدد	عدد
٦ ساعة حائط فاخرة	١٥٠٠ ختمال
٦ فونوغراف يد مازكة « اوديون »	٥٠٠ نتيجة نية لعام سنة ١٩٣٢
٥١ ساعة مكتب	٥٠٠ مجموعة تحتوي ١٦ صورة لنجوم السينما
١٠٠ اسطوانة ملركة اوديون	٣٨٧ مجموعة تحتوي ٨ صور لنجوم السينما
٣٠٠ حلبة مستحضرات الجمال	٧٠٠٠ جائزة واجبة

( ١ ) شروط المسابقة الاولى رتب الحروف الاتية بحيث تتكون منها جملة صحيحة  
م ي ل د ر ك ا ل ي ل ف ض م ا  
( ٢ ) املا القسيمة ادناه وعنونها وأرسلها الى سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة نصر الدويارة بالقاهرة وأرفق بها غطاء عليه بوردرة بناليا صنع نوكالون التي تمثل رأس بلياناشو (Pierrot) واكتب على اللاف مسابقة نوكالون الاولى تنقل المسابقة الاولى في ظهر يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٣٢ وتتمل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة نوكالون الاولى  
حفرة سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة نصر الدويارة مصر  
الخط :  
مرفق عليه قطعة السكرتون الخارجية المدلة لرأس بلياناشو التي تغلف علبة بوردرة بناليا نوكالون

الاسم :  
هوان :  
البلد :  
( أكتب احد بوضوح )

الامضاء

القدبة التي طالما ركبها ليغطي بها خدمات  
للمم جيف - وضعتها في شرفة بيتي فلما  
رأها جيمي حين زارها دهش وقال لي :

— ماذا تفصدين بذلك يا لي ؟ هل  
تريدين بيع الدراجة ؟

— كلا !

— إذن فأرجوك أن تضعها جانبا . فانها  
تذكرني بالايام السالفة التي كنت فيها سعيداً

— أفلت سعيداً مع كل ما انت فيه  
من ترف ونعيم ؟

— من بعض الوجوه لست سعيداً .  
ولست أنكر فضل ماريان وما أدته لي .

ولكني أتني ان يكون لي عمل ولو كان  
بعض أعمالني الوضيعة السابقة في اثناء  
الساعات المدرسية

— يمكنك ان تجد لنفسك عملاً شريفاً  
حتى ولو كان روحات تقوم بها للمم جيف

ولو كان أي عمل آخر يأتيك بمصروف  
الجيب فقط

— اصبت

وفي ذلك الوقت بدأت الصحف تنشر  
تفصيلات عن فضيحة مالية كبيرة بيعت فيها

أسهم مشروع لا أساس له وخسر المساهمون  
آلافاً من الجنيهات وكان احد الاعضاء في

مجلس البنك الذي يرأسه المستر كونر هو  
جيمي وكان الاحبر مسافر في القارة الاوربية

في ذلك الحين لما إن وصلت انباء تلك  
الفضيحة حتى هرع عائداً إلى البلدة . وعلى

الرغم من انه لم يشترك أي اشتراك في تلك  
الفضيحة ولم تكن له يد مطلقاً في ذلك

الاحتيال فقد حرص على سمعته وسمعة البنك  
الذي يرأسه فباع كل املاكه في سبيل ذلك

وقبض جميع الساهمين المبالغ التي دفعوها  
وزارني ماريان فقالت لي بلهجة حزينة  
ان أباهما أضاع كل ما يملكه . وقد تأثرت

لها وما وإن كنت لم يمجنني ضمها في مقابلة  
تلك الصبية فقلت لها :

— ولكنني أعرف أن جيمي وجدله  
عملاً وفي امكانه ان يتفق عليك وعلى نفسه

— لست أفكر في نفسي ولكن في  
والدي المسكينين فكيف يعيشان عيشة

قفر واحتياج بعد ما كانا فيه من العز  
والرفاهية ؟

— ان والدك رجل شريف وله همّة  
وذكاء فلا يصعب عليه ان يبدأ حياته العملية

من جديد

— لست خائفة على نفسي وجيمي  
ولكنني أفكر في بيع بيتنا لنعطي والدي

ثمنه لعله يبدأ به مشروعاً

— هذا عين الحكمة . وتذكرني  
يا ماريان دائماً ان بيتي مفتوح لك ولجيمي

دائماً

— ولكننا لا يمكننا ان نقبل منك  
تضحية جديدة . اني أعرف ما بذلكه لأجل

جيمي فلا يمكن ان نطلب منك المزيد  
لقد كان خيراً لك لو تزوجت الدكتور

جافن يا لي

— لقد انتهى ذلك ولست آسفة  
وبعد أيام من ذلك دق جرس التلغوم

وكان المتكلم هو الدكتور جافن (رد) وما  
كان أروع النبأ الذي أخبرني به وهو

مضطرب ! لقد أخبرني ان السيارة التي كان

ركبها جيمي وهو ذاهب في بعض أعماله  
اصطدمت بسيارة نقل كبيرة فقتل السائق

وجرح جيمي جرحاً خطيراً ونقل على  
أثره إلى المستشفى ولا نسل عن جزعي

إذ سمعت ذلك . ثم جاء إلي الدكتور جافن  
فأخذني معه إلى بيت ماريان وكانت جالسة

هناك مع طفلها الرضيع جيم وهي تبكي  
ومات جيمي بعد يومين من الحادثة

فقعدت بموته كل شيء . ودغوت زوجته  
لأن تأتي إلي وتعيش معي ومنع طفلها وقد

عزمت أن أريه كما ربيت اباه من قبل .  
ولكن لم يتح لي هذا العزاء ايضاً فان المستر

كونر والد ماريان لم يكن قد افلس كل  
الافلاس كما حسبنا بل ان تضحيته بثروته

الشخصية في سبيل البنك قد ابقت لهذا  
البنك سمعته بل وطدت مكانته أكثر من

ذي قبل فبقى على رأس مجلس الادارة .  
وهكذا حفظ آل كونر سمعتهم واستمروا

على مكانتهم الاجتماعية وطاشت ماريان وطفلها  
مع أبويهما وقد وعدوا أن يرسلوا إلى الطفل

بين حين وآخر  
وجاء بعد حين الدكتور جافن فأخبرني

انه مسافر إلى اوربا للرياضة مدة شهرين  
ولما لاحظ اسفي إذ لا يبق لي بعده صديق

ابتم وقال : « ولكنك مسافرة معي »  
وها انا اعيش مع زوجي (رد) ولم

يق من جيمي إلا ذكرى عزيزة لقلام تبنيته

## خصصوا ١٠ في المائة

من أرباحكم لاجل الاعلان



# خوام سكران



وخذ بالك من هذه الصورة وما في شرها  
من البرواجطة !

ثم اني افرض ان لصا سرق منه سبعة  
وثلاثين جنيها ، فما قيمة هذا المبلغ مع  
الاعلان الجبائي الذي اذاعته الصحف  
والتلفارات في العالم كله ، وهل أحب إلى  
نفسى من ان يسرق لص طربوشى ويتركه  
أسفل في الطرق حتى أموت وينشر عني  
مثل ذلك الاعلان ؟

احمد ربنا يا حضرة الرسام فانه اعلان  
ياوي الف جنيه

\*\*\*

احتفل المسيحيون  
الغريبيون بعيد الميلاد  
واشترك معهم وبه  
طوائف شرقية غير  
الطوائف التي عتقت  
به في يوم آخر ، بعده  
باسبوعين ، وأنا أهنيء  
هؤلاء وهؤلاء بهذا  
العيد الذي أعني ان  
يكون مباركا ، تذكر  
فيه الدول الغربية  
أخلاق السيد المسيح  
وأوامره ، فتعمل  
بها وتحفظ المطامع  
الاشمية ، ولا تنافي  
عن وصية صاحب

العيد وهو ينهى عن اقتناء ثوبين وعصوين ،  
وم لا يقنمون باستعارين واتسدايين ،  
ويحقرونا نحن الشرقيين مع ان السيد  
المسيح منا ، ولد في فلسطين من بيت شرقي  
وأهله شرقيون ، فلا معنى لأن يحقرونا  
ويعدبونا ويلمعنوا خاشنا وم في الوقت نفسه  
يطلبون الرحمة من المسيح الذي هو منا  
وعلينا ، بلا حياء ولا خجل من الله  
والناس !!

« سكران »

من غرائب هذا الزمن أن يسمى  
الاستبداد حرية ، وتوصف الطبقات للتثورة  
بأنها أسافل الشعب .

في تلفراف واراد من دمشق أن البوليس  
يعجز عن إخماد ثورة الجماهير - السافلة -  
فدعا الجيش الفرنسي لمساعدته لاعام

انتخاب البرجة الاولى  
لمجلس التشريعي ،  
وأنا مع سكرى أفهم  
كل شيء إلا قيام  
الطبقات السافلة الجاهلة  
لمقاومة انتخابات مجلس  
تشريعي ، فان الجهل  
والسافلة يعدان أولئك  
السفلة الجبناء من  
الاهتمام لامر الانتخابات  
ولا ريب في أن  
الهتمين لما هم المقلاء  
الراقون ، ولا أفهم  
كذلك كيف يعمل  
الشعب الشامي مجلس  
يؤلف تحت ظلال



— بلقي ان هاتك ماتت وانك زعلان جدا  
— معلوم ازعل ، لان جوزها مامتش لآخر

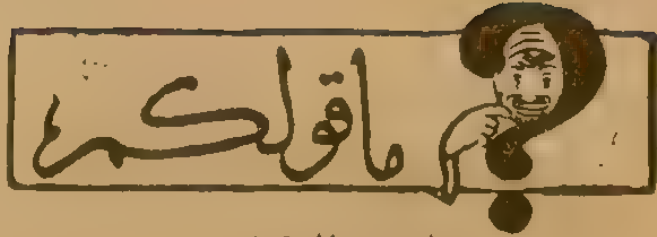
وهدهد بحدس حتى أخذ منه محفظة فيها  
سبعة وثلاثون جنيها ، والحادث غريب ،  
وكنت أستطيع أن أذكر اسم ذلك للصور  
ولكني لاحظت انه قد يكون اخترع هذه  
الحادثة من خياله لتعلن عنه الصحف  
والتلفارات مجانا ، وعال أن تدخل علي  
هذه الاونطة فاندب في الغفلة وأشترك في  
الاعلان خصوصا بعد أن قالوا ان السارق  
لم يعرف بالرغم من الصورة الكاريكاتورية  
التي نشرها المسروق معه في الجرائد الانجليزية

سوف الجيش الاجنبي بعد عجز البوليس  
الاهلي  
صحيح انا سكران ، ويجوز أن يكون  
فهمي معكوسا ، غير اني اسمع مثل هذا الذي  
أقوله من كل الناس ، ولا أظن الناس كلهم  
سكارى ، فيارحمنا سوريا من أول لبنان  
إلى آخر فلسطين ، وأنا أعد هذه الاقاليم  
أمة واحدة ولو سميت بالف اسم وكانت لها  
الف حكومة ويشرف عليها الف انداب ،  
وجملة القول أن هذا الويسكي جيد ، فاشرب

عاماً إلا شهراً ونصفاً على التقريب بالحساب  
الشمسي ، متعك الله بشبابك

ذلاء ضائع

لي أخ سريع الفهم والحفظ سريع  
الذيان فهل يعد من الأذكاء وهل يسبح؟  
« هـ »



## فتاوى الفكاهة

الادب

يقولون ان الوالد أب ، وان الم أب ،  
وان الجار الصالح أب فما وجه ذلك عندكم ؟  
زرقان الفرماوي امين

« الفكاهة » الوالد أب حقيقة ، والم  
والجار الصالح أبوان بمعنى أن لهما حجة الأب  
لأبنائه ، وعلى الشبان والفتيان أن تكون  
له عندكم حجة الابناء لأبيهم ، كما هو شأن  
السيحيين في قولهم ابنا أبناء الله ، فانها أبوة  
حجة لا أبوة نسل ، وكذلك قولك يا بني ،  
فهل أنت ابني ؟ أبداً . . . ولكن بدلك !!

\*\*\*

( . . . . . )

« الفكاهة » مش شايف ، قلت اكتبوا  
مخط واضح بالخبر الاسود او الازرق ،  
اعملوا معروف

عمرها كم ؟

ولدت في رجب سنة ١٣٢١ هجرية  
وأريد ان اعرف تاريخ ميلادي بالحساب  
الافرنجي ، فكيف أعرف هذا والسنة  
الشمسية اطول من السنة القمرية ؟

ا . ي

« الفكاهة » الفرق بين السنة القمرية  
والسنة الشمسية احد عشر يوماً ، فعمرك  
الآن تسع وعشرون سنة قرية اضيفي اليها  
 $29 \times 11 = 319$  يوماً والسنة الشمسية  
٣٦٥ يوماً ، فيكون  $319 - 365 = 46$   
بمعنى أنها سنة شمسية إلا ٤٦ يوماً ، وبناء  
عليه فعمرك في رجب من هذه السنة ثلاثون

فن الرسم

أنا موظف مولع بفن الرسم ولكني  
لا أراء رائجاً في هذه البلاد فهل اتركه ،  
واذا لم اتركه فكيف اروجه ؟

محمد كليم

« الفكاهة » لهذا الفن في مصر أجمل  
مستقبل قريب ، فداوم عليه ، أما خير  
وسيلة لترويجه فهي اتقانه وعرضه ، فاذا  
صورت صورة جميلة فانها ستحوز الاحباب  
وأما اذا صورت لنا قتيلاً فأنت المسؤول

آداب وامهورة

رأني شاب واحفي ولكنه كلما رأي  
فتاة اخرى مال اليها وهو مع ذلك يشكو  
للناس من آلام حبه لي فهل هو صادق ؟  
« آنة »

« الفكاهة » ان هؤلاء الشبان يلبون  
ويسخرون منك لأنك تترامين على اقدامهم  
وعاقبتك « زي الزفت » وليس كلامه عن  
حبه إياك إلا مفاخرة بأنه حبيب « بتشديد  
الباء الاولى » وفي كلامه تشنيع عليك ،  
يا بنت صوني سمعتك ولا تهاوشي الشبان ؟  
بلاش هوسه ، ابو كي فين ؟

مدرسة غرام

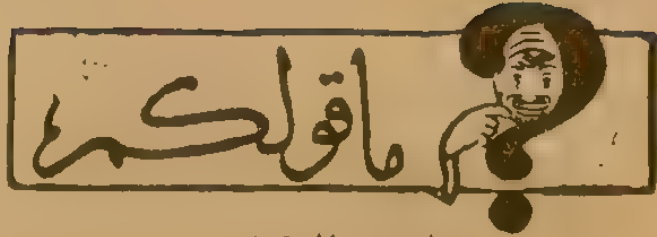
كثيرون من الشبان والفتيات يتبادلون  
الحب الكاذب لجهلهم بالغرام الصادق ، فلم  
لا تنشأ مدرسة للغرام يتعلمون فيها اصوله  
ويصدقون فيه ؟  
زوزو

« الفكاهة » هذا المجهض ناقته  
وخيمة وخير للشبان والفتيات ان ينصرفوا  
إلى ما يضمن لهم الحياة الطيبة بالعلم والادب

عاماً إلا شهراً ونصفاً على التقريب بالحساب  
الشمسي ، متعك الله بشبابك

ذلاء ضائع

لي أخ سريع الفهم والحفظ سريع  
الذيان فهل يعد من الأذكاء وهل يسبح؟  
« هـ »



## فتاوى الفكاهة

الادب

يقولون ان الوالد أب ، وان الم أب ،  
وان الجار الصالح أب فما وجه ذلك عندكم ؟  
زرقان الفرماوي امين

« الفكاهة » الوالد أب حقيقة ، والم  
والجار الصالح أبوان بمعنى أن لهما حجة الأب  
لأبنائه ، وعلى الشبان والفتيان أن تكون  
له عندكم حجة الابناء لأبيهم ، كما هو شأن  
السيحيين في قولهم ابنا أبناء الله ، فانها أبوة  
حجة لا أبوة نسل ، وكذلك قولك يا بني ،  
فهل أنت ابني ؟ أبداً . . . ولكن بدلك !!

\*\*\*

( . . . . . )

« الفكاهة » مش شايف ، قلت اكتبوا  
مخط واضح بالخبر الاسود او الازرق ،  
اعملوا معروف

عمرها كم ؟

ولدت في رجب سنة ١٣٢١ هجرية  
وأريد ان اعرف تاريخ ميلادي بالحساب  
الافرنجي ، فكيف أعرف هذا والسنة  
الشمسية اطول من السنة القمرية ؟

ا . ي

« الفكاهة » الفرق بين السنة القمرية  
والسنة الشمسية احد عشر يوماً ، فعمرك  
الآن تسع وعشرون سنة قرية اضيفي اليها  
 $29 \times 11 = 319$  يوماً والسنة الشمسية  
٣٦٥ يوماً ، فيكون  $319 - 365 = 46$   
بمعنى أنها سنة شمسية إلا ٤٦ يوماً ، وبناء  
عليه فعمرك في رجب من هذه السنة ثلاثون

فن الرسم

أنا موظف مولع بفن الرسم ولكني  
لا أراء رائجاً في هذه البلاد فهل اتركه ،  
واذا لم اتركه فكيف اروجه ؟

محمد كليم

« الفكاهة » لهذا الفن في مصر أجمل  
مستقبل قريب ، فداوم عليه ، أما خير  
وسيلة لترويجه فهي اتقانه وعرضه ، فاذا  
صورت صورة جميلة فانها ستحوز الاحباب  
وأما اذا صورت لنا قتيلاً فأنت المسؤول

آداب وامهورة

رأني شاب واحفي ولكنه كلما رأي  
فتاة اخرى مال اليها وهو مع ذلك يشكو  
للناس من آلام حبه لي فهل هو صادق ؟  
« آنة »

« الفكاهة » ان هؤلاء الشبان يلبون  
ويسخرون منك لأنك تترامين على اقدامهم  
وعاقبتك « زي الزفت » وليس كلامه عن  
حبه إياك إلا مفاخرة بأنه حبيب « بتشديد  
الباء الاولى » وفي كلامه تشنيع عليك ،  
يا بنت صوني سمعتك ولا تهاوشي الشبان ؟  
بلاش هوسه ، ابو كي فين ؟

مدرسة غرام

كثيرون من الشبان والفتيات يتبادلون  
الحب الكاذب لجهلهم بالغرام الصادق ، فلم  
لا تنشأ مدرسة للغرام يتعلمون فيها اصوله  
ويصدقون فيه ؟  
زوزو

« الفكاهة » هذا المجهض ناقته  
وخيمة وخير للشبان والفتيات ان ينصرفوا  
إلى ما يضمن لهم الحياة الطيبة بالعلم والادب



# مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها  
كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارئ العزيز - اقتناء المجلة التي نحبها من الباعة يوم صدورها . فإلا فذلك  
ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متمهديننا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او  
المجلات التي تختارها الى باب دارك

فترجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدونها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه  
لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء ان يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

## مضرة مدير المجلد

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم  
ان يوافقوا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها  
[ يذكر هنا اسم المجلة ]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

ملاحظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه عدة وي امكانه ابقائه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز في غير القاهرة والاسكندرية



# رجلها الاوحد

— لاشك في أن المس برسيغال ستعلم  
هذه المأبة ، إذ تعطى الفرصة الوحيدة  
لنوال قبله من رجل

وكانت جملة قاسية سمعها ماتيلدا برسيغال  
وشمرت كأنها تجلد بالسياط . وفي هذه  
اللحظة اخطأت اكر خطأ اتته في حياتها ،  
إذ بعثها الالم الذي شعرت به الى أن تلتفت  
نحو الفتاة التي نطقت بهذه الجملة وتروي  
لها قصة خيالية اخترعتها في تلك اللحظة عن  
رجل احبها منذ سنين وهاجر الى امريكا  
طلباً للثروة ، وانها ما زالت تنتظر عودته  
وزادت المس برسيغال على ذلك انه لم  
يقطع عن الكتابة اليها مرة كل شهر منذ  
رحيله . وكان الذي دعاها الى هذه الزيادة  
الاخيرة ان أبا لها يقيم في أميركا كان  
يراسلها شهرياً دون انقطاع ، وظنت ان في  
ورود خطاباته تبعاً لدليل على صدق روايتها  
وتأييدها

وما كادت المس برسيغال تنتهي من سرد  
قصة غرامها الوهوم ، حتى سمعت قهقهة  
عالية لاتلم مصدرها ، ودفعها هذه القهقهة  
الهائجة من جديد الى ان تؤكد روايتها  
وتزيد عليها الحواشي والتفاصيل

وانتهت حفلة تلك الليلة فعادت ماتيلدا  
برسيغال الى منزلها المتمزل تبكي وحدتها  
وتتألم من ضحك أهل القرية واستهزائهم بها  
وهكذا خلقت تلك الحفلة « رجل »  
الى برسيغال

فكانت لا تقابل فتاة او سيدة حتى  
تبادر هاهذه بالسؤال عن رجلها الاوحد  
وعن مقدار حظها في جمع الثروة التي يحرم  
الوطن في طلبها ، وعن ميعاد عودته الى  
خطيبته الوفية التي ظلت تنتظره طوال هذه  
السنين

ولكن تلك الاسئلة لم تصدر الا عن  
سوء نية واستهزاء بالمس برسيغال السكنية ،  
إذ لم يكن أحد قد صدق روايتها ، كما  
بلفون هذه لاسئلة بلهجة تنبئ عن سخرية  
واسهراءهم

حتى يكاد الناظر اليهما يظنهما أول وهلة  
يدي مومياء أو هيكل عظمي  
وكانت المس برسيغال المرأة الوحيدة في  
القرية التي جاوزت سن الزواج ولا يحق لها  
أن تسبق اسمها بلفظة « مز » عنوان  
الزوجية وكنيتها

والواقع انه في كل بلدة ، بل وفي  
الاقاطع الراقية أيضاً ، يميل الناس الى  
الضحك من العانس التي جاوزت سن  
الزواج بسنين دون أن تتمكن من إيقاع  
أحد الرجال في حياثل غرامها والزواج .  
أما السبب في ذلك الميل ، فلا يعلمه إنسان  
وهو ان دل على شيء فأنما يدل على الظلم  
والنظافة التي يكنها الإنسان لآخيه الإنسان  
فعدم نجاح المرأة في الحصول على زوج لأي  
سبب من الأسباب يظن اليه بعض الناس  
كأنه لطخة سوداء في صفحة حياتها يجعلها  
عمرن عن باقي النساء وينسحب الضحك  
منها والاستهزاء بها

وهكذا كان حال المس برسيغال وكانت  
السكنية تعلم معنى تلك الابتسامات الهائجة  
التي تملأ الشفاة عند رؤيتها ، وتسمع  
الهجمات التي يناديها القوم كلما مرت امامهم  
فينقبض فؤادها لضحكهم منها وتحتمل  
عذابها في صبر محجب

حدث ذات يوم ان حضرت المس برسيغال  
حفلة أقيمت في حديقة القرية الوحيدة .  
وفكر الحضور في لعبة للتسلية يدعونها  
« دقة ساعي البريدة » تكون نتيجتها اللازمة  
ان يقبل احد الشبان أو الرجال للوجودين  
احدى الالعاب

ووقفت فتاتان على قيد خطوة من  
المس برسيغال وقالت إحداها للآخرى بصوت  
مسموع :

كانت المس برسيغال موضع حسد  
وفكاهة أهل القرية الصغيرة النائية . وكان  
مبعث هذا الجسد ما يشاع عن عظم ثروتها  
وكثرة مالها . وقد كان يكفي أولئك القوم  
السذج أن يروا المس ماتيلدا برسيغال ترتدي  
من الثياب احسبها وتسكن منزلاً منفرداً  
تحيط به حديقة صغرى وتُدفع للمس جارنت  
المعجور أجراً لخدمتها حتى يعتقدوا بسعة  
ثروتها فهي لا تنصب أو تقوم بأي عمل كي  
تحصل على أودها مثل باقي أهل القرية

ولم يقف الامر باهل القرية عند اعتقادهم  
بأنها غنية بل كانوا يتهاوسون فيما بينهم أنها  
تحتفظ بكمية كبيرة جداً من الجنيئات  
الذهبية في حفية كبيرة الحجم تخفيها في منزلها  
الصغير

ويمكنك ان تصور مبلغ الحسد الذي  
كانوا يشعرون به نحوها ، عند ما تعلم أن  
هؤلاء القوم الفقراء لم يقع نظرم على قطعة  
ذهبية من النفود منذ الايام الاولى للحرب  
السكري فكانوا يعتقدون على المس برسيغال  
اكتنازها ذلك القدر الكبير من تلك  
العملة الذهبية الجميلة التي حرموا منها منذ  
سنين عديدة

أما سبب ضحكهم منها وجعلها موضع  
فكاهتهم ونكتهم فذلك قصة أخرى . .

قد يجوز ان المس برسيغال كانت على  
نبيه من الجمال في سابق أيامها . ولكن  
أحد لا يمكنه الجزم بشيء في هذا الموضوع  
اذا تطلع اليها الآن فرأها وهي في الخامسة  
والاربعين ذات أنف لا تكاد تاضح ريح  
باردة حتى يكتسب لوناً أحمر قرمزياً وعينين  
لا ترفع سهما النظارات طيلة يومها ، وشعر  
الجبين لو كان مادياً غير منتظم ،  
ونحو ذلك . . . زت عظامها ورق جلدها

وكانت المس برسيفال تشعر بتكذيبهم لها ، فتعيد روايتها مرة أخرى . وفي كل مرة تزيد على كذبتها تفصيلا جديداً ، حتى أصبحت لكثرة ما روتها واكدها تشعر كأن هذه القصة التي اخترعتها في ساعة ألم خزي ، إنما هي قصة حقيقية وقمت لها في شبابها

والحقيقة ان الانسان الذي يكذب مرات متتالية في أمر معين ، يفسد اذا ما نطق بكذبه يعتقد بان صادق فيما يروي . وهكذا لم ترض مدة طويلة حتى أصبحت المس برسيفال ، على الرغم من كذب روايتها تنظر عودة « رجلها الاوحد » الموهوم ، وكان أهل القرية يسرون عند سماعهم تأكيدها اليومي لمودته في أحد الايام ، ويلقون الضحك والسخرية منها . وكانت السز جارت التي تخدعها تتركها وحيدة بعد اعداد الشاي في الساعة الخامسة وتذهب الى منزلها الخاص للعناية به وباولادها . وكانت المس برسيفال اذا ما جلست أمام نافذة تناول الشاي ، تهيم في عالم الخيال وتتصور ان « رجلها الاوحد » يجلس على المقعد الخالي امامها . قراه رجلا في أواسط العمر وزيناً مهيب الطلعة يهيم وجهه حنوا وبشراً ، يتسم ابتسامه لذيذة تجاذي ابتسامه الطفل البري .

ولقد بلغ بها الخيال وسعة التصور ان اعطته اسم «ديك» ذلك الاسم الذي كانت تتوق طول حياتها ان تترج برجل يسمى به

\*\*\*

أصبحت تلك القصة المخترعة تسلية للمس برسيفال الوحيدة . وحدث في ذات يوم ان جلست تناول الشاي بعد خروج السز جارت ولكنها عادت فقامت الى المطبخ واحضرت فنجاناً آخر وضعته امامها ليشاركها «ديك» الموهوم في تناول الشاي ، ثم جلست تسبح في عالم خيالها الواسع . وكأنها خشيت ان تراها عيون أهل القرية الهائجة وهي على تلك الحال ، فالتبت ان رفضت عن المائدة ذلك الفنجان الآخر

الذي وضعت « رجلها الاوحد » ، وعادت الى جلستها فلم تتناول الشاي بل راحت تندب سوء حظها ووحدها ورجت بها الذكريات خطوة خطوة في ماضي حياتها الخالية من الغرام

وهكذا استمرت المس برسيفال تحيا تلك العيشة المنزلة يهزأ منها أهل القرية ، بينما هي تؤكد لهم قرب عودة « رجلها الاوحد »

وفي ذلك الحين هبط القرية غريبان . أولهما رجل . وثانيهما كلب . واذا سمعت المقارنة بين هذين الغريبين ، فان الكلب كان اشرف وأنبى من الرجل

وصل الرجل القرية في ليلة الثامن عشر من ديسمبر ، ولم يبق على عيد الميلاد سوى أسبوع . وكانت الثلج يغطي المستنقعات والاحراج التي تحيط بالقرية ، ويرتقب الاهالي سقوط غيمه لشدة البرد في تلك السنة ، كما كانوا يرتقبون ويتحدثون عن الفيد القريب

وحدث قبل وصول الرجل بأسبوع أو اسبوعين ان اطلع أهالي القرية في احدى الجرائد التي ترد اليها يومياً ، اطلعوا على خبر جنابة قتل حدثت في احدى القرى البعيدة ، ووصفت الجريمة بالحادث بأنه من أروع ما وقع في تلك القرية النائية اذ ضرب شيخ مبسن حتى أزهقت روحه ثم سرق ماله الذي جمعه طول حياته وفر القاتل دون ان يترك وراءه أثراً يمس عليه ودون ان تتمكن العدالة من الاقصاص لدم الشيخ البري .

وليث الصحف تذكر خبر هذه الجنابة بضعة أيام ، ولكنها ما لبثت ان أهملتها ولم تعد تذكر عنها شيئاً . ففسها أهل القرية بعد أن تحدثوا عنها أياماً

وكان هذا النسيان من حسن حظ ذلك الرجل الغريب الذي هبط القرية في الثامن عشر من ديسمبر . فقد كان ما زال يحمل في جيوبه أموال ذلك الشيخ المسن الذي اعتدى عليه ولم يرحم عجزه وضعفه ، ثم

اجتاز المستنقعات والاحراج قبل هبوط الثلج وهو يعلم أنه بعد أيام سوف تصبح هذه الأماكن غير مطروقة لا يمكن ان يمر بها لكثرة ما يتراكم فيها من الثلوج فتغدو سداً بينه وبين رجال البوليس الذين يلاحقونه

ونزل الرجل الغريب بفندق القرية الوحيد واسمى نفسه توم ستيمنسون . وكان اذا ما جن الليل ينزل إلى خانة الفندق ويجلس ينصت إلى أحاديث القوم ويشاركهم فيها وكان أهل القرية يتقززون من مجالسته ومحاولون البعد عنه لبشاعة منظره ولجنته الكثة ونظرات عينيه القاسية ، ولكنه لم يدم بينهم أصدقاء ربحون بمجالسته لكثرة ما يهيم من كؤوس الشراب . فقد كان الرجل كريماً بذاك الشيخ الذي قتله

وكان قدوم الغريب الثاني (الكلب) قبل قدوم القاتل بيوم واحد . وكانت المس برسيفال تسير في شارع القرية الوحيد صوب منزلها بعد ان اشترت من البقال كمية من الشاي والسكر كانت في حاجة اليها عند ما اعترض طريقها ذلك الكلب

وكان هذا الحيوان كبير الجثة هائل الحجم كثر الفرو . لا يكاد المرء يلتقي عليه نظرة أولى حتى يحكم بأنه يتصل بالنسب الى فصيلة الكلاب البوليسية الذكية ، ولكنه نسب ضائع بين الانساب والاصول الأخرى التي يتكون منها أحداه . فكان منظره وهو مطأطئ رأسه اقرب إلى الذئب منه إلى الكلب الأليف

وحاذت المس برسيفال الكلب في سيرها فرائته يصبص بذنبه وقد بات في عينيه نضرح مؤلم . فوقفت تنظر الى منظره الغريب وما لبثت أن تبينت تحت فروته الكثة عظلمه البادية وجسده التحيل . وأخذتها به شفقة فقالت تحدث نفسها :

يا للكلب المسكين ، إنه يكاد يموت جوعاً . ويصيص الكلب بذنبه مرة أخرى واقرب رأسه منها ينهم رذاها . فمدت

يدها تربت بها على رأسه الكبير وهي تقول له :

هيا اتعني وسوف أطعمك وأشبع غائلتك

وسار الكلب في اثرها ورأسه في عازاة غنظها ، لا يلتفت يمنة أو يسرة ولا يأبه بالكلاب التي يقابلها في طريقه ، وكان له من حجمه وكبر جسده ما يمنع هؤلاء من الاقتراب منه

ووصلت المس برسيفال إلى منزلها ففتحت الباب وأدخلت الكلب ، ولم يكن لها خبرة باطعام الكلاب وما يقتاتون به فأخذت تدلل الكلب وهي تعطيه قطعاً كبيرة من اللحم المقدد أعقبها بقطع من الخبز المغموسة في اللبن

والتم الكلب كل ما قدمته له المس برسيفال بسرعة وشراسة عجبتين وما كاد ينتهي من طعامه حتى سار صوب الباب وأخذ يضربه بقدميه الاماميتين

فاقتربت المس برسيفال من الباب وفتحته وهي تقول له :

— أتريد الخروج إلى الحديقة ؟ ولكنها اخطأت في زعمها إذ أن الكلب خرج هائماً ولم يعد ، وانتظرت تلك الليلة طويلاً ولكنه خيب ظنها ولم تره في تلك الليلة مرة ثانية

\*\*\*

حان موعد تناول الشاي في اليوم التالي وجلست المس برسيفال في مكانها المعتاد تتناول الشاي وتفكر في « رجلها الاوحد » وإذا بحركة غريبة يصدر صوتها من ناحية الباب فارهفت اذنيها تنصت إلى مصدر هذا الصوت ثم ما لبثت ان قامت الى الباب ففتحته

ودخل كلب الامس ، فرجبت به ودلته وأجلسته الى جانبها بجوار المدفأة وراحت تطعمه يدها وهي تؤمل ان يأنس بها فلا يفارقها . ولكنه ما كاد يشبع حتى سار الى الباب وأعاد حركة الامس ففتحته له فخرج ولم يعد

ولكنه كان يعود ليتناول طعامه ، واعتادت المس برسيفال ان تجلس بجوار المدفأة تنتظر قدومه كل يوم . وهكذا مرت الايام وقد عقدت المس برسيفال أواصر الصداقة مع هذا الكلب الغريب الى أن كانت ليلة عيد الميلاد

لم يكن أحد من أهل القرية قد دعا المس برسيفال لتضية ليلة عيد الميلاد في منزله ، ففكرت في أن تمضي الليلة مع الكلب الغريب فتولم له ولجمة فاخرة من العظام الكبيرة وقطع اللحم ، ويؤنسها هو في وحدتها وعزلتها ليلة العيد

ونفذت المس برسيفال فكرتها فاشتريت مقداراً كبيراً من العظام من جزار القرية بعد ظهر ذلك اليوم ، وبينما هي تهم بمغادرة حانوت الجزار اذ سمعت امرأة تقول :

— ترى لماذا تشتري هذا القدر من العظام الكبيرة ؟

وسمعت امرأة أخرى تجيب الاولى :

— ربما كان لعمل حساء لرجلها القادم يوم العيد

فاحمر وجه المس برسيفال لهذه السخريه اللاذعة ، ولكنها احتضنت ربطة العظام إلى صدرها وخرجت وهي تقول لنفسها :

— ان كل ما أرجوه ان يحضر الليلة ويضرب الباب بقدميه فأفتح له وأدعوه إلى الوليمة التي جهزتها له

وكانت وهي تقول ذلك تؤمل انه إذا حضر يمكنها ان تبقية لديها ليلاهما عليها فراغ منزلها ليلة العيد فتجلس إلى جانبه امام المدفأة تحدته وتدلله

ووافى المساء وأعدت المس برسيفال العظام وقطع اللحم ، ثم فتحت باب المنزل الخلفي وتركته مردوداً حتى إذا ما قدم دخل دون ان تحتاج إلى النهوض من مكانها إلى الباب لتفتحه له ، ثم جلست في مقعدها إلى جانب المدفأة تصطلي بنارها وتدعو الله ان لا ينجيب رجاءها

ولم تكن تدري المسكينة ان ملاك الموت يرفرف بجانبه في جو الغرفة الجالسة فيها

\*\*\*

اعتادتوم ستيمنسون الرجل الغريب الذي قدم القرية منذ ايام ان يجلس كل ليلة في الحان يجنسي كؤوس الخمر مع اهل القرية يستمع إلى اقوالهم ويشاركهم احاديثهم وكثيراً ما ذكرت المس برسيفال امامه وعلمها سمعه انها انجذبت للقرية وموضع نكات القوم فكان يشاركهم المزاح عنها والضحك منها

وحدث ان ذكر احد الموجودين ما يذاع عن ثروة المس برسيفال في ليلة عيد الميلاد ، وسمع توم ستيمنسون بحجر الحقيقة الجليدية الكبيرة التي تغنيها المرأة في منزلها المنزول . وكان قد عرف بما سمعه من اهل القرية انها تعيش وحيدة في منزلها المنفرد وانها لا تزور ولا تزار : فهو إذا اقدم على سرقتها وقلها في هذه الليلة ، ضمن الا يكشف امرها أحد في اليوم التالي لأنه يوم عيد الميلاد ولأن يزور المس برسيفال أحد في هذا اليوم لأن كل فرد من افراد القرية يحب ان يمضي في بيته ومع افراد أسرته

وكانت توم الشيوخ الذي قتله في القرية الاخرى قد قاربت النفاذ فعول على مداخلة منزل المس برسيفال وسرقة كل ما لديها من مال ثم مغادرة القرية التي أصبح لا يمكنه إطالة الإقامة فيها خشية أن يفطن رجال البوليس إلى مكانه

ولم يسارع توم ستيمنسون بتنفيذ ما عول عليه ، بل جلس في الحان يجرع الكأس تلو الكأس حتى انفض عقد المجتمعين وأقبل صاحب الحان أبوابه فخرج توم مبتللاً إلى الخارج وهو يحمل في جيبه أنوبة قصيرة من الرصاص السميك تكفي ضربة بها من يده لتهشم رأس المس برسيفال وسار الرجل صوب منزل المرأة وقد



خلا شارع القرية من السكان حتى وصل إلى بابها فقرعه

وفزعت المس برسيفال لهذا الطريق في هذه الساعة من الليل ، وكانت لا تزال جالسة بجوار المدفأة تنتظر قدوم الكلب الذي أسمته إحدى نساء القرية « رجلها الأوحده » . ولكنها مالت أن نهضت عن مقعدها وقامت إلى الباب ففتحته . ولم يعلها الرجل الغريب حتى تسأله عن بيته وهويته بل دفعها إلى الداخل دون أن يلبس بحرف ثم أغلق الباب وراءه وغالكت المس برسيفال جاثيا قليلا بعد أن ولت الفزع والرعب اللذين استوليا عليها فقالت وهي تلهث :

— ماذا تريد !؟

ولكن الرجل لم يجيبها بل دفعها أمانه إلى غرفة الجلوس ثم نظر إليها نظرة جعلت أوصالها ترتعد فرقا ثم قال في صوت أجش رهيب :

— يقولون أن لديك ذهباً تخبئيه في هذا المنزل وأنا أريد هذا الذهب

فأجابته المس برسيفال وقد شحب وجهها حتى حاكي لونه لون الثلوج التي تغطي اشجار حديقتها وبماشيا وارتجف صوتها خرجت الكلمات متقطعة بصعوبة :

— ليس ... ليس لدي أي ذهب ... انها حكاية سخيفة اخترعها أهل القرية ... وليس لدي مال أيضاً ، إذ أن كل ما املكه ضعة سندات أحفظها في أحد بنوك لندن ، وأسحب الأيراد الذي تكفله لي كل ثلاثة أشهر بخطاب أرسله إلى البنك . ولم يبق لدي من ايراد الثلاثة الأشهر الأخيرة سوى صاع جنينيات لا تتجاوز الحصة

وتوقفت المس برسيفال عن الاسترسال في حديثها إذ قطعه عليها الرجل بقهقهة عالية ثم قال :

— لا تسترسل في أكاذيبك ، فأنا لا أصدقها . هيا أخبريني أين تخبئين هذا الذهب ؟

وعادت المس برسيفال تقول :

— أقسم لك أن ليس لدي ذهب

وغلى مرجل الغضب في صدر الرجل لاصرارها وامتد يده إلى عينيه فانبعث منهما الشرر وهو يميل بحمسه نحوها قائلاً : — اسمعي ، أريد هذا الذهب فإذا لم تخبريني عن مكانه

فتنتك في الحال

وتطلعت المس

برسيفال



إلى ذلك الوجه الأغبر الذي يحقدق بها فقرأت في عينيه حكم الأعدام ، فأخذت أوصالها ترتعد واسنانها تصطك دون أن تقوى على النطق بكلمة وهي تنكش محاولة الابتعاد عنه ، ولكن الرجل كان يلاحقها ويعيل نحوها وقد امتدت يده في بطة إلى جيبه وأخرجت قطعة الرصاص ثم قال :

— ألا تخبريني أين تخبئين الذهب ؟

ولم تتمكن المرأة المسكينة من الإجابة فهزت رأسها بضعف فبهجم عليها الرجل وقد ارتفعت يده وهو يصيح :

— انك تكديين كما كذبت على ذلك الرجل الذي تظنن عودته، سوف نحتاجين

الآن إلى مساعدة ذلك « الرجل الأوحده » اللوهوم إذا لم تطلعتني على غبا الذهب وكانت المرأة قد وهنت قواها فاضمت

عينها وكاد عقلها يولي عنها شاردا ، ثم فتحت عينها قليلا فرأت اليد القاصية على قطعة الرصاص سرقوة فوق رأسها تهددها بالموت في كل لحظة فانتابها جنون وقى جعلها تصيح بأعلى صوتها :

— ديك ، إلى ياديك

وتراجع الرجل خطوة إلى الوراء ، إذ سمع على أثر صراخها حركة غريبة تصدر من ناحية للطبخ وما هي إلا لحظة حتى كانت غالب وأسنان « رجل » المس برسيفال ناشية في رقته

ووقع الرجل على الأرض والكلب لا يفارقه فاخذ يصيح مستنجدا وسمع الجيران الجليلة العالية خضروا واتحموا « الباب » ، وتمكنوا من تخليص قوم ستيمنسون من غالب الكلب . فاقتادوه إلى الخارج

وخرج الجميع ولم يبق في السكن سوى المس برسيفال و« ديك » جلست المرأة إلى جانب المدفأة بعد أن احضرت له طعامه وجلس هو عند قدميها يلتم ما تقدمه له بنهم زائد ولكنه لم يغادرها في تلك الليلة ، بل لم يبرح المنزل بعد ذلك وظل فيه ضيفا مقيا مرورا

الاعلان  
هو الذي  
خلق عظمة  
امريكا

# حديث خالتي أم ابراهيم



الكسوف ولا فيش في الدنيا حيوان ثاني  
بالشكل ده !  
قلت له : « طيب ودي حاجه غريبه .  
دي حاجه مفهومه . لأن الحيوان عمره ما  
يعمل حاجات تكسف زي بني آدم ! »

\*\*\*

قولي قعدت ادرش شويه ويا ابراهيم  
ابني وبمدين يقول لي في وسط كلامه ان  
ما فيش حاجه اسمها قسمه ونصيب  
قلت له : « ازاي بقى يا بني .. ده كلام  
بورث الكفر .. ده كل شي مكتوب .. شقا  
الانسان وسعده مكتوب . واجله مكتوب »  
قال لي : « يامه يلا كلام . مكتوب ايه  
ومش مكتوب ايه ! »

قلت : « طب بس الأخط لك وشك  
انت ح تكفر يا بني كل شي مكتوب  
ومتقدر والكتوب على الجبين لازم تراه  
العيون »

قال لي : « العلم قل لنا إن ده كلام  
مواويل وغنا . ولا فيش كلام فارغ من ده »  
قلت له : « طب اسمع . اما رجل يقع  
من ثالث دور ولا يموتش .. يبقى ايه ؟ »  
سكت شويه وفكر ولا ردش علي  
قلت له : « ولما الرجل ده بطلع ثاني  
وينط مره ثانيه ومره ثالثه ومره رابعه  
من ثالث دور وورده ماموتش يبقى ايه ؟ »  
الواد بص لي كده وقال لي : « يبقى  
بهاوان ! ! ! »

مش حسبه مضبوطه والا ايه ؟ ..  
الرجل هلل وزعق وعمل مالا يعمل .  
لكن على مين ؟ . وحياتك ولا سألت فيه  
ولا عمرته ! ! !

\*\*\*

أمال يا بنتي !  
الدنيا بقت وحشه قوي اليومين دول !  
واهو صحيح الدنيا طول عمرها وحشه  
لكن مش زي اليومين دول  
زمان كان الواحد ما يأمنش جنس  
إنسان على قرش تعريفه  
ولكن دلوقت بقت المسألة العن .  
ما عايش جنس إنسان يأمن الواحد على  
قرش صاغ ! !

\*\*\*

أهو انا طعمي كده !  
ما اعرش اقول غير كلمة الحق ورزقي  
على الله  
النهاره الوليه ام اسماعيل عماله بتقول  
لي إن جوزها اشترى لها مرايه من السوق  
لكن مرايه دون قوي . منتحيل الواحد  
يشوف وشه فيها كويس . وقعدت تشكي  
وتقول : « بس فلوس رأيحه في الهواء .  
أبص في المرايه ماشوفش وشي كويس ! »  
قلت لها : « طيب وهي دي حاجه  
تزعل .. إحمدي ربنا على كده ! »

\*\*\*

إمبراح بالليل الواد ابراهيم ابني يقول  
لي ان العلم قال لهم في المدرسه على مسأله  
لكن مسأله غريبه خالص بوما حدش كان  
واحد باله منها من قبله  
سألته : « مسأله ايه »  
قال لي : « ان الانسان دوننا عن  
باقي الحيوانات هو اللي وشه يعمر من

اسكتي مش الواد عبده الشهام اشتغل  
في الورشة مع عمك أبو ابراهيم ..  
وامبارح بالليل اما حكى لي أبو ابراهيم  
على كده استغربت ازاي يقلوه في الورشة  
مع أنه حراى ونشال وشمام فيه السبعة ودمتها  
وبمدين قال لي أبو ابراهيم : « ما هو  
علشان عبده يعرف الخواجه كويس »  
قلت له : « مش بس كده .. ولازم  
كان علشان الخواجه ما يعرفش عبده  
كويس »

\*\*\*

يا عيني على قلة عني ! ..  
طول عمري متعوسه والنحس ملازمي  
لسمتي كده ح اعمل ايه !  
امسارح خارجه من البيت ويادوب مشيت  
خطوتين ولقيت لك ربع ريال واقع على  
الأرض

وليه بامد ايدي احده وياقول في نفسي  
« لقيتي حلالي » إلا والوليه أم اسماعيل  
راحت هاجمه على زي القوله وقالت لي :  
« النحس ريال ده بتاعي .. هاتيه ! »  
ما قدرتش اكدها اعمل ايه  
عطيت لها الربع ريال وقلت لها :  
« ربع ريال اهو .. وبقى علي ربع ريال  
أدفعه لك آخر الشهر ! »

\*\*\*

كده ولا ايه ؟  
النهاره الصبح معدي رجل بيعع فتاحيل  
قهوة . سألته بكلم قال لي الفتحالين بتلات  
قروش صاغ  
قلت له : « وبكم الفتحال الواحد ؟ »  
قال لي : « بقرشين صاغ »  
قلت له : « طيب . اخذ بقى الفتحال  
الثاني .. وأخذت فتحال وادبته قرش صاغ



صحیح ..  
ست زکة حارتنا خلفت بقالها سمعین  
ثلاثة وربا یعمیه العیل زی القمر وأمه  
فرحانه به قوی

وامبارح رحت أطل علیها وقعدت  
تلاعب ابها قدایی وقالت : « صدقینی یا خالتي  
ارهیمن أن الخلف ما فیش اعز منه . أهو  
العیل منور لنا البیت دلوقت »  
قلت لها : « صحیح یا بنتی - نور  
البت »

أما طول اللیل موکعبت اللمة  
وسهراتین به یسکتوا فیہ للصبح . وكانوا  
قبل ما یجی یطفوا اللمة ویناموا من العربا  
بقی منور البیت والا لا ؟

\*\*\*  
طلع والبی !

ابو ارهیمن جه من یره مشعوف قوی  
وقال لی : « عارفه یا ام ارهیمن الساعه اللی  
صاعت منی السنه اللی فانت ؟ »  
قلت له : « فأکره . . ویاما تنکدنا  
علیها »

قال لی : « وفأکره قعدنا دایه دور  
علیها هنا وهناك وفی سلقط وفی ملقط ا »  
قلت له : « فأکره دوحتنا اللی ما کانقش  
علی حد »

« بی : لہارده لبست بالطو قديم  
رکت ما لبستوش من السنه اللی فانت .  
وفکرک لقیبت إیہ ؟ »  
قولي قلی طب من العرح وقتت له :  
« مت الساعه ! »

وده رغر لی کده وقال لی : « ساعه  
یا بی ولیہ ؟ . . لقیبت الحرق فی جیب  
الطو اللی لازم الساعه وقتت منه .  
یا فرحتی به وبالحرق اللی فی جیب  
الطو ! »

\*\*\*

رجل قلیل الادب ما عدوش تربیه  
مبارح یابقی رکت الاوتومیل وكان  
بیس ناس حنت فوق مصها زی علسه

قولي واحد افندي علیہ القیسه لغانی  
واقه داغنه ومفوصه بین الناس زی  
الساجوتش وقف عن کرسیه وقال لی :  
« انفضلی اقمدي ارناحی یا ست »

قولي یا بنتی قعدت ودعیت له دعوة  
طیبه  
إلا ده یقول لی ایہ : « آمال یاعت . .  
ده واجب ولکن فیہ ناس ما عندمش  
ذوق . ما بدوش علمه إلا لما تكون ست  
صغار وحیلة . ولكن أنا مش من الناس  
دول ! ! ! »

یبقی هو اللی عنده ذوق  
جه خیبه فی ذوقه من دون الرجاله  
\*\*\*

یاختی هو الحساب یزعل ؟  
مش کل شیء بأصول وحساب  
امبارح الرجل بتاع اللین معدي فی  
الشارع ندهته وسألته بکام رطل اللین قال  
لی بتلاته تعریفه

جبت له کوز وقلت له : « طیب ادینی  
رطل »

قولي ملا السکور وقال لی : « ده ماوه  
نص رطل بس »

قلت له : « عال . دوت انا عاوزه  
منک إیہ ؟ »

قلت لی : « عاوزه نص رطل »  
قلت له : « والوقت انت عاوز منی  
إیہ ؟ »

قال لی : « عاوز تمن نص رطل »  
قلت له : « بقی خالصین ا »

وقلت الباب فی وشه  
الرجل مش یبشی فی حاله وبفهم ان  
ده حساب مضبوط

لا . یقف ساعه یهلل ویعمر علی الباش  
وفکرک انا سألک فیہ . . .

لا وحیاتک ولا عرتہ  
\*\*\*

یاختی والبی ان المحمین دول لهم  
المحب

امبارح ست أمیه قالت لی علی واحدہ  
منجمه الناس بتحکي عنها وتحاکي ، تقرا  
الصمیر وتشوف البحت وشول لك علی  
أحوالک واللیح یجری لك وعمر کلامها  
ما یزل الارض

وقالت لی ست أمیه انها تراجمه لها  
ملشان تشوف حکایتها مع الجدع اللی عاوزہ  
تتحوزہ وح تم الحوازہ دی والا لا  
وحد کم سأمیہ ربنا یهسی سرها قلیها  
متعلق بالجدع ده وهو والبی . جدع امیر  
ربنا یوفق بینهم

الفرض خدعتی معاها ورحا علی بیت  
المنجمه وقعدنا قدامها علی الشلت وبسین  
المنجمه بصت لها کده وقالت لها : « انت  
یا بنتی ح تتجوزی الجدع اللی بتحبیه »

وعنها وأمیہ وشها اجر وقالت لها :  
« مش جدع آمر مسمم ؟ »

قالت لها المنجمه : « آیوه »

سألتها : « واسمه سی محمد »  
قالت لها : « آیوه »

سألتها : « وبیشتغل فی ورشة  
أوتومیلات ؟ »

قالت لها : « آیوه »

سألتها : « وعمره ختہ وعشرین سنه  
تقریبا »

قالت لها : « آیوه »

سألتها : « وأیوه وأمه منین ؟ »  
قالت لها : « آیوه ا »

وبسین یاختی أنا والبی اندهشت وقلت  
لست أمیہ : « أما دی عییه ما بعدھاش  
عیمیہ . . إزای للمنجمه قدرت تعرف کل  
الحاجات دی . . »

وقدت یسب أمیہ : « لأ وکان کلھا  
حاجات تمام مضبوطه . مش قلت لك امھا  
مکشوف عھا الحجاب »

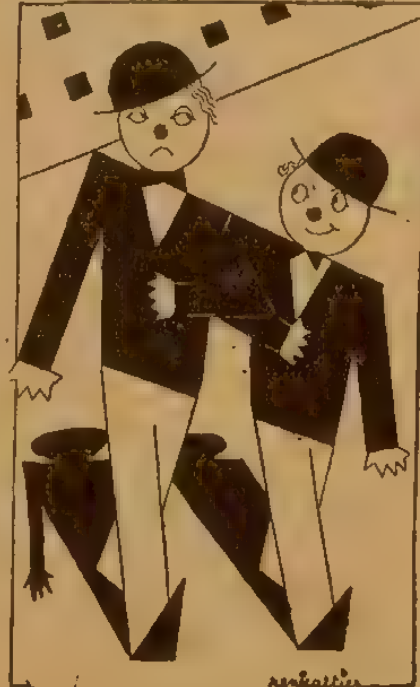
وعنها ودفعت لها الحتہ ام حمہ  
وخرجنا واحنا مالناش حکایة إلا المنجمه  
دی اللی تمه کل حاجه وتعرف کل شیء



# الفكاهة في الخارج



الزبون - ادعني سم فار  
الصيدلي - هايز تم فيران كثير ؟ احبب لك  
قد انه  
الزبون - على قد حاتي (عن ديك وواك)



— لو كنت انا مراتك كنت حبيبتك  
— وعلى ايه ؟ لو كنتي امرأتني كنت اسم زوجي  
( Almannch National )

الى اليمين :  
— الحكيم بتاهي مش هاوز انا اشرب خمر ابدأ  
— مش هاوز انك تصرف خمره ابدأ ؟ ده تقيل قوي ، غير الحكيم  
ده يا شيخ (عن ديمانش الليثريه)

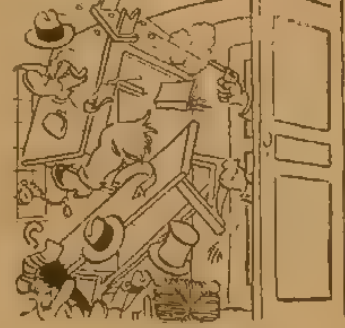
# مؤتمر نزع السلاح



١ - الأعضاء داخلون دار المؤتمر



٢ - الأعضاء يتدثرون الماشقات الودية



٣ - احتدام الجدل في وجوب خفض السلاح



٤ - كيف انتهت أشاعة بين حصار مع السلاح (من ر)

## الجريمة المنقذة

وكان رجال « الاستديو » في هذه  
اللائحة ما بين معجب بالتمثيل ومهين للقاتل  
المنع فلم يلتفت احد الى الممثل القليل حتى  
تقدم المخرج الفني ليبنى الممثل الأول على  
على حين تمثله فر في طريقه بميلتون سمرز  
ممثل دور القاتل ووجد أنه ما زال منبطحاً  
على الأرض لا يدي حراكاً

وتقدم الستر ماريوت المخرج الفني من  
ميلتون سمرز وركع الى جانبه يناديه وبأسه  
لم لا ينهض ولكنته ما لبث ان نكص الى  
الوراء اذ رأى خطأ من الدم يسيل من  
صدره وصاح فرحاً :  
— يا لله !

وتجمع المثلون ورجال الاستديو حول  
جثة ميلتون سمرز وقد استولت عليهم

— اقطع النظر .. لقد كان بديعاً حقاً  
ومد القاتل المنع يده الى الفئاع فازاحه  
عن وجهه وسار الى مقعد كبير جلس عليه  
يسترجح من عناء التمثيل . وأشعل المصور  
سجارة ثم التفت الى مساعده وقال :  
— أنه أحسن منظر في الرواية ، وقد  
قام به الممثلان على خير الوجوه

وقف الرجل المجهول وقد حجب اعلى  
وجهه بقناع اسود سميك وشهر في يده  
مبسه وانبعثت من عينيه الظاهرتين من  
تقي القناع نظرات براقه خاطفة ، وعلت شفثيه  
ابتسامه الازدراء والسخرية ، ثم تقدم خطوة  
نحو الرجل الذي وقف امامه يرتعد فرقا  
ولا يجد نفسه مفراً ثم قال في صوت ملئ  
بالسخرية والاستهزاء :

— اني أسف يا واتكنز ، ولكن  
يجب علي ان اقتلك

وارتفعت اليد القاذبة على السدس مرة  
وثانية ، وانطلقت الرصاصة الأولى ثم تلتها  
الثانية فترنح الرجل الآخر هنيهة ثم مالبت  
ان تمحذت قواه وهوى الى الأرض ساقطاً  
وقد امتدت ذراعه الى جانبه وراحت يده  
تنبشان سطح السجاد بعنف لشدة ما يشعر  
به من ألم وأخذت أنفاسه تتردد بسرعة  
ويسمع لها انين مؤلم

ونظر اليه الرجل للمتنع ثم اقترب منه  
خطوة أخرى وقال بصوت يشبه خفيف  
الأنفى :

— ألم تمت بعد أيها الكلب القذر !؟  
وامتدت يده تصوب السدس مرة ثالثة  
الى قلب الرجل المنبطح على الأرض ، ولكن  
أصبعه لم تضغط على الزناد ولم تنطلق الرصاصة  
الثالثة إذ تحركت الفريسة في تلك اللحظة  
حركة فجائية وضربت ذراع الرجل الهواء  
بقوة واختلج جسمه لحظة ثم انقلب على  
ظهره واخذ الجسم الهامد الى السكون وقد  
جحظت عينا القاتل تنظران إلى سقف الغرفة  
ودوى في تلك اللحظة صوت من  
الحلف يقول :

## صور قادة النهضة المصرية ملونة

### ١٦ صورة - ٥ قروش

السيد جمال الدين الافغاني	مصطفى كامل باشا	سمد زغلول باشا	السيد على يوسف
عبد الحاقى تروت باشا	محمد دريد بك	الشيخ محمد عده	حبيب رشدى باشا
مسم بك أمين	ابن الرافعي	مصطفى المظلوطنى	احمد عزابى باشا
وصا واصف	على مبارك باشا	صورة أخرى لسد	سليمان باشا المرسائى

طبعا منذ بضعة أسابيع ثمانى صور لثمانية من عظمائنا الخالدین وزعناها هدية مع  
اعداد « المصور » تخليداً لذكرهم . وتمكنا للسلسلة انجزنا الآن طبع ثمانى صور  
أخرى ستوزع مع اعداد « المصور » المقبلة  
على اننا قد طبعا جانباً من هذه الصور على ورق صقيل وخصصناها للبيع وقبنة  
السلسلة كاملة ( ١٦ صورة ) ٥ قروش

تطلب من مكتبة الهلال بأول شارع الفجالة والمكاتب الصغيرة

ملاحظة : من أراد ان يقتني الجزء الثاني من السلسلة ( أي الثمانى صور التي  
طبعت في الدفعة الثانية ) يمكنه ذلك وثمن المجموعة ٤



الدهشة ففعلت السنتهم ووقفوا في سكون يراقبون ماريوت وهو يفحص الجثة بحثاً سطحياً سريعاً نهض بعده من ركبته وقد تقطع جبينه وارتسمت على وجهه أمارات الحزن والأسى ثم قال في دهول :

— لقد كان للسندس عسواً بالرماس فلا بد أن أحداً غير الخرطوش الفارغ برصاص حقيقى فأت سمز قتيلا

ساد السكون والصمت بين الحضور فلم ينس أحداً بكلمة ، وابتدأ كل منهم يتكرر وهو ذاهل عن الآخر . فهذا يشبهه في ذلك وهذه تشبهه في تلك وكل يغنى ان تقع عليه التهمة

وانقطع السكون ودار همس على الشفاء وتحولت الاعين الى ناحية هيلون براينت الذي قام بدور المجهول القنع وأطلق السندس على القتل . ولكن الرجل كان عنهم في شغل آخر اذ كان يحرق في دهول ودهشة الى جثة زميله الذي قضى عليه ، وظل يحرق الى الجثة دون أن يفتن الى نظرات الشك ومهمات الاتهام التي كانت تدور حوله

وتوقف المامسون عن همسهم وأفاق المدهولون من دهولهم عندما ارتفع صوت ماريوت يقول :

— لا يتحرك أحد منكم من مكانه حتى يحضر الشرطة

ونادى ماريوت غلاماً في السادسة عشرة كان واقفاً في مؤخرة الجميع وقال له :

— اذهب الى السير جون فلا كسهم وأطلعهم على ما حدث ثم أخبره ان يخطر سكون لانديارد بالتلفون حالا ، ثم اذهب واحضر أحد رجال البوليس من الشارع

وهرع الغلام نخرج من « الستديو » بسرعة دون أن ينطق بحرف فسار صوب غرف الإدارة ، وما لبث أن توقف لدى باب خطفوقه بحروف بارزة « غرفة المدير » فتفتح الباب ودخل

ولم يتنفس عشر دقائق على دخول الغلام

غرفة المدير حتى كانت الأوامر التلفونية قد صدرت من المدير الى جميع عمال وموظفي « شركة الكترا فيلم » بالتوقف عن اعمالهم ، فساد الرعب والفزع وحلت بين الجميع رهبة الموت فوقف كل في مكانه ينتظر قدوم الشرطى

وخرج السير جون فلا كسهم من غرفته وقد تقطع جبينه وبدت على وجهه

أمارات الاهتمام والكدر فسار الى « الاستديو » حيث وقفت الجرعة ووقف ينظر الى جثة الممثل المقتول باهتمام ولكنه لم يسأل عن شيء سوى اسم القاتل وفي الحق لم يكن في وسع السير جون ان يسأل أحداً أي سؤال عن الجرعة لأن كل واحد منهم واقع تحت الشبهة ، فضلا عن انه كان لا يدري ماذا يسألهم

## الك بدقيقة واحدة - اثني عشر سببا لماذا سيارة بونتياك تعمر طويلا



- (١) ان آله بونتياك المصنوعة طبقاً للنظم العلية تختصر في دوراتها من ثلاثة الى ستة دورة في السنة ملايين وكذلك مئات الآلاف من أميال حركة صماماتها وبذلك تكون أطول حياة من جميع الآلات التي من نوعها
- (٢) الرادياتور جديد ذو حاجز مصنوع من الكروم بشكل يهي فتاناً مسلحاً كي يعيش طويلاً
- (٣) اجسام فيشر جديدة . هيكلها نغم ، راحة وحياة طويلاً
- (٤) هيكل أثقل - قوة وحياة طويلاً
- (٥) الآلة مركبة على أربع تقطع كالوشوكية . الأربع - تمنع الارتجاج وتطيل الحياة
- (٦) فرامل أكبر - أمان أعظم وحياة أطول
- (٧) بابات حديدية - راحة أكثر وحياة أطول
- (٨) آلة جديدة لتسكين الصوت - راحة شديدة من الصوت وحياة أطول
- (٩) مسكة جديدة لنظام الآلة - زيادة في الراحة وحماية من الأضرار
- (١٠) شاسي أطول زيادة في الراحة ، قلة في التلف وحياة أطول
- (١١) اطاراتها ثابتة غدت هوائية كبيرة تزيد في حياة السيارة
- (١٢) رفارف جديدة من قطعة واحدة - زي جديد ، وحياة أطول

شركة السيارات التجارية الاولي

( أولاد ا . ج . دباس وشركاهم )

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٥٣٢٥٤

# يقدم لك هيموبيل العجلات الحرة دون أية زيادة في الثمن



ان نغامة العجلات الحرة وفوائدها من الكثرة والجودة بحيث تقدم  
اذ تعلم ان نحن سيارات هيموبيل الجديدة ذات العجلات الحرة اقل من  
قبل. فالسيارة هيموبيل المدعوة نيوسنتشوري سكس New Century Six  
اخفض ثمننا من جميع السيارات التي ظهرت من طرازها في العد الماضي ؛  
وهاك مزايا العجلات الحرة :

( ١ ) لا حاجة لاستعمال الدوياج وبذلك تراح الرجل  
( ٢ ) تستطيع ان تنتقل من السرعة العليا الى السرعة المتوسطة  
وبالعكس دون ان تحس الدوياج

( ٣ ) تسير السيارة بمجرد فعل اندفع سرعتها ميلين على الاقل من  
كل عشرة اميال وبذلك توفر في الزيت والوقيد وتلف الكاوتش والالة  
( ٤ ) تستطيع ان توقف السيارة بسرعة من ذي قبل وذلك لانك  
لا تحتاج الا الى مقاومة اندفع سرعتها لاسرعة التها ؟

( ٥ ) ان تسلي التلال والجبال اصبح اكثر امانا من ذي قبل لان  
انتقال سرعة هذه السيارة اصبح سهلا وهادئا واكيدا اذ لا يحتاج الا الى  
ضغط اصبع بسيط

تفضل وجرب هذه الاختبارات الفريدة بنفسك .  
اقتن سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة ، وتنعم بسيارتها

الوكلاء : اولاد . ا . ج . دباس وشركاهم

مركز السيارات التجارية الاهلية بحرة ٤ شارع سليمان باشا . تلفون ٥٣٢٥٤

# HUPMOBILE

سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة

## الاعلان

هو الذي خلق عظمتها  
اميركا التجارية

وهكذا وقف مقبرة شركة الكترا  
فيلم ، وحوله المثلون والصورون والعمال  
ومسكوت كانت على رؤوسهم الطير  
ينتظرون قدوم الشرطة

\*\*\*

بينما كانت هذه الحوادث تدور في  
استديو ، شركة الكترا ، كانت فتاة في  
ريمان الصبا وميعة الشباب خلعت عليها  
الطبيعة أبهى حلل الجمال ، جالسة في غرفة  
استقبال أحد منازل حي شلسي حزينة  
مكتئبة وقد غلبها الاسى والشجن فراحت  
تبكي وتقول .

ووقفت الى جانب الفتاة رجل مهيب  
الطعمة جاوز أواسط العمر ، وقد مال  
بجسمه ورأسه ناحية الفتاة وهو يحاول  
تخفيف كربها وإزالة همها رابثا على كتفها  
وحاول الرجل الكلام مرتين ، ولكن  
كلمة من كلمات العزاء التي كان يود ان يقولها  
لم تخرج من فمه إذ خافه لسانه وغص  
بكلماته ، وخيل اليه أن أي كلمة يقولها قد  
تكون بمثابة إهانة لهذه الفتاة الحزينة  
الياسة

وتحركت الفتاة في مقعدها وحولت  
رأسها الى وجه الرجل ، بعد ان تماثلت  
جأشها وأوقفت انهمال دموعها مؤقفا ،  
ثم قالت :

— أريد ان أشكر يا مستر اليسون  
على كل ما أبديته نحوي وقت به من أجلي  
فلا يوجد انسان يمكنه ان يفعل ما فعلته أو  
يولني من عطفه ومودته ما أوليتني . .  
ولكن ، لا يمكنني ان أفكر في ان يول  
المسكين يجب ان يموت ! أوأه ، انه لأمر  
فظيح يا مستر اليسون ! يموت غدا وفي  
اليوم الذي كان عدداً لزواجنا ؟ !

وخانت الفتاة شجاعتها ورباطة جأشها  
للوقت فأنهمرت الدموع من عينيها عند ما  
وصلت فذكرها الى ما كانت تؤمل ان  
يحدث في القدر من زواجها بحبيبها ، وكيف  
ان ذلك القدر سوف يكون آخر أيام حياتها  
إذ يفقد فيه حكم الاعدام الصادر ضده

— يمكننا ان نتعاود في مكتبي الخاص  
وقبل أن يغادر السرجون الاستديو  
نظر الى الجثة ثم الى الشرطي . وادرك  
هذا ما خطر في بال المدير فقال :

— أرجو ان لا يس احد هذه الجثة  
وسوف يحضر من يأخذها من هنا بعد  
بضع دقائق .. وقد يكون الاوفق ان تحبر  
جميع الحضور انهم يتكلمهم الانصراف اذ  
لن تقع الشبهة على احد منهم

وارتفعت في تلك اللحظة نهبات ارباب  
كثيرة وابتدأ كل واحد عداث الآخر بينما  
سار السرجون في محبة رجال البوليس  
صوب مكتبه . وما ان توسط اغرفة المكتب  
حتى قال الشرطي

— ربما لا تصدقني لاول وهلة ياسيدي  
ولكن الحقيقة ان ليست هناك جثة قتل  
وانما هو حادث انتحار

فصاح السرجون دهشاً :

— انتحار !!

وعاد الشرطي يقول :

— اجل ياسيدي . حادث انتحار  
عادي فقد حشا ميلتون سموز المسدس بيده

— يجب ان أغادرك الآن يا مس  
لي ، وسوف أراك غداً إذا سمحت  
ونخرج الهاي من العرفة ، وظلت  
حتى لي تجل نظرهما في أعاء العرفة وقد  
تجلت في عينها الحيرة والجزع كأنما هي  
تبحث عن شيء بعيد لا تجده أمامها  
ولكن تلك العينين الجليتين الحائرتين  
لم تريا شيئاً

\*\*\*

دخل الشرطي وكان قد احفره الغلام  
الذي ارسله ماريوت المخرج الفني ، فوجد  
كل شيء على ما كانت عليه . فالجثة  
ما زالت منبطحة على الأرض ورجال الاستديو  
واقفين حولها ساكئين يراقبون السيرجون  
فلا كهام وهو عداث المستر ماريوت في  
صوت خافت ، وما زال المسدس الذي  
استعمله القنص المجهول ، ملقى على مائدة قرية  
من الجثة حيث وضعه للمثل القاتل عندما  
اتى من تمثيل دوره

وشق الشرطي طريقه بين جمهور  
الواقفين الى حيث كانت الجثة فرمغ بجانبها  
وزاح بفحص وجه القاتل برهة مديدة بعدها  
الى جيبه الداخلي فاخرج حافظه نقوده  
وأوراقه ففتحها وابتدأ بفحص محتوياتها  
وكان اول ما اخرجه الشرطي من  
حافظه القاتل خطاً مكتوباً بالجمع الاحمر خط  
على مطروفة الجملة التالية :

ه الى من يهجه الامر ؟

وفتح الشرطي للظروف ، وما كاد  
يقرأ السطور الاولى من ذلك الخطاب  
الطويل حتى م وافقاً وهو يجمل نظره ها  
وهناك فوقع على المسدس الملقى على المائدة  
فالتقطه ولفحه ثم سار الى السيرجون  
فلا كهام وسأله :

— أنت مدير هذه الشركة ياسيدي ؟

— نعم . أنا هو

— اذن أرجو ان تسمح لي بمعاذتك  
على افراد بضع دقائق


اجل ، فقد حكم على خطيب هذه الفتاة  
بالاعدام لانها لم تلتزم به ، وزافع عنه الهاي  
شير للستر اليسون خاول جهده لإبعاد  
تهمة عنه وتنفيذ الادلة والبراهين التي  
ابجته بها النيابة ولكن جهوده ضاعت  
بهاء ، وصدر الحكم بالاعدام . وعاد  
يعلن بمحاول استدرا العفو واستبدال  
بقوة الاعدام بالسجن المؤبد ولكنه  
فقد أيضاً . . وها هو يقف امام خطية  
منهم الذي دافع عنه ليغني اليها بأحقاقه  
الخير ورفض استبدال الحكم بقوة  
سجن على الرغم من ان الوفا من سكان  
دن قد ذبلوا عريضة طلب العفو باسمائهم  
وتكلم اليسون فقال في صوت حزبي  
— اني أسف يا مس لي ، أسف  
بول تريفور كما اني أسف لك ، ويزيد في  
صفي وحزني انني عاجز عن منع تنفيذ هذا  
حكم الذي اعتقد عن يقين انه أحد  
نظام العدالة العمياء . . تشعبي يا مس لي  
يا موقن ان بول تريفور نفسه يود من  
ميم قلبه ان يهلك الله الشجاعة في  
وقتك هذا

وامدت يد اليسون الى كتف الفتاة  
ت عليها برفق ، وكأنما كان في حركته  
له عزاء للفتاة المسكينة فحولت وجهها  
به وقد تمالكت نفسها بعض الشيء وعلت  
نيتها بإسامة مرة ثم هضبت عن مقعدها  
لي تقول :

— أرجو للعذرة يا مستر اليسون على  
أبيته امامك من ضعف ووهن ، واني  
يقتن أيضاً ان بول يريد ان أكون  
شجاعة في مواجهة الخطب . . ولكن  
لما يكون الانسان عظم القلب والأمال  
ي، فمن الصعب عليه أن يتظاهر بالشجاعة  
خالف الآلام

وحول اليسون نظره عن وجه الفتاة  
لم يمكنه ان يتطلع الى عينها الحزبتين  
فك في صوت يتم على حزنه وألمه :

افلام سيلو  
احسن الافلام



تباع في كل مكان



وأبدل خرايطه الفارغة برصاص حقيقي ثم اعطاه الى الرجل الذي مثل دور المقتنع المجهول وهو يعلم انه سيقتله به . وقد ضمن هذا الخطاب اعترافاً كاملاً ولكن الامر يعتمدى حادث انتحاره الى ما هو أم . فهل تسمح لي باستعمال التلفون فأجابه السرجون وهو ما زال دهشاً مستغرباً :

— بكل تأكيد

وناول الشرطي السرجون الخطاب الذي وجده في حافظة القنيل ليقراه بينما يغار ادارة الشرطة العامة بالتلفون وقرأ السرجون الخطاب وما أتى على آخره حتى راح ينظر الى قضاء الفرقة بنظرات شاردة ذاهلة

وكان ملخص ما جاء في ذلك الخطاب الطويل الذي استغرق أربع صفحات كاملة ما يلي :

« اعترف أنا ميلتون سمرز ، بانني قاتل السز تريفور . إذ كنت وقتذاك خالياً من العمل وفي أشد حالات العوز والفاقة . . . دخلت مسكنها من باب الشرقة ، وكنت على وشك ان آخذ بعض الحلى عندما دخلت السز تريفور الفرقة ، فهددتني بإبلاغ البوليس وتليمي له . . . ولا أدري ما السبب في ان تهديدها ذاك جعلني اقصد رشدي وأكاد أجن ، وقد كنت في تلك اللحظة رجلاً جائعاً يائساً من حياته

« فملكنتي ثورة الجنون لتهديدها فاختطفته شمعاناً كبيراً من الفضة كان موضوعة على مائدة صغيرة إلى جانبي وضربت بها على رأسها . . . لم أكن أقصد قتلها ، ولكن لسوء الحظ كانت الضربة قوية لثورني قتلتها حينها

« وراعني ما فعلت فأسرعت بالفرار دون ان آخذ معي شيئاً مما جمعت من حلي

وجوهرات فخرجت من حيث أتيت واختفيت عن الانظار

« وعلمت بعد ذلك ان بول تريفور ابن أخي القتيلة قبض عليه واتهم بقتلها لأنه الوحيد الذي يتنفع من موتها . فيجب ان يكون بول تريفور قد دخل الحجره بعدى مباشرة فلما رأى عمته جثة هامدة على الارض وإلى جانبها الشمعدان الفضي التقطه بيده وراح ينظر اليه جزعاً . ولسوء حظه دخلت في تلك اللحظة خادمة عمته فرأته على هذه الحال فظنت انه القاتل وسرعان ما أخطرت البوليس قبض على بول واتهم بالقتل وصدر الحكم عليه بالإعدام

« هذا هو اعترافي عن تلك الجناية التي أخذ بها بول تريفور البريء الذي أرجوان يكون في اعترافي وانتحاري نجاته . أما الطريقة التي اتبعتها في انتحاري ، فقد أوجت إلى بها مواهبى الفنية ، إذ أنني ولدت لأكون مثلاً . ولكن سوء الحظ وتكد الطالع لاحقاني دائماً ففضلت ان يكون هذا الانتحار الروائي الغريب نهاية لحياتي النافذة

« ميلتون سمرز »

\*\*\*

كل شيء

دق جرس التلفون في مسكن جنى لي بعد نصف ساعة من هذه الحوادث ، فأمسكت الساعة تنصت إلى محدثها ثم قالت بصوت ضعيف يدل على صلب يأبها وحزنها :

— أهذا أنت يا ميسر اليسون ؟ ماذا تقول ، تحدثنى من سجن واندورث ؟ وتوقفت جنى هنيهة تنصت إلى مايقوله محدثها وقد ابتدأ قلبها ينبض بسرعة ثم صاحت :

— أخبار حسنة . . . سيفرجون عن بول ؟ . . . ماذا ؟ . . . أفرجوا عن بول ؟ وعادت جنى مرة أخرى وهي تلهت لشدة فرحها ثم قالت :

— اعترف الجاني الحقيقي . . . ستكون عندي بعد ساعة ؟ . . . آواه يا بول ، قل لي مرة أخرى إنني في يقظة وأن ليس هذا حلماً زائلاً أيها الحبيب . . . هأنذا منتظرة

وأعادت جنى لي ساعة التلفون إلى مكانها ، ووقفت تحيل عينيها للغورقتين بالدموع في أنحاء الفرقة كأنها تبحث عن شيء ولكنها في هذه المرة ، وجدت ورأت

## للتخلص من السعال المزعج

استعمل

أقراص

بانيراي



تباع في جميع الأجزا خانات وغازن الادوية



## مطبوعات دار الهلال

### اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كويونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بمجموع مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كويونات في كل عدد يساوي الكويون ٢٠ ملياً ويمكن القارئ الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان



صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

يقدم نصف القيمة تقدماً والنصف الآخر كويونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ ملياً عن كل كتاب في الخارج . اما الكويونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقوائم اليها في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

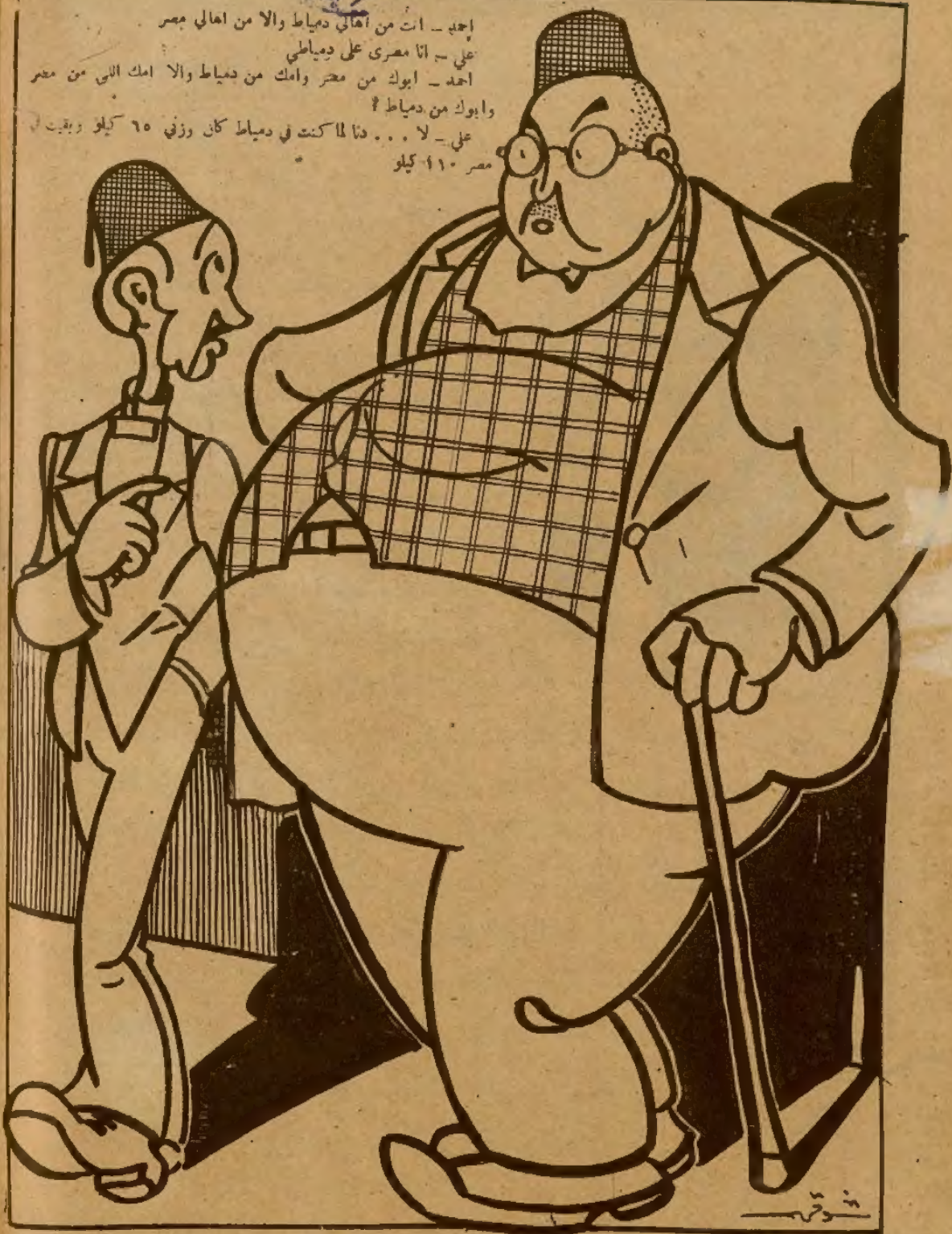
اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد اجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكويونات

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فيلزمي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عثت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي المذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ ملياً  
من مطبوعات الهلال  
ترسل مجاناً  
الى من يطلبها



اجد - انت من امالي دمياط والا من امالي مصر  
 علي - انا مصري علي دمياطي  
 احمد - ابوك من مصر وامك من دمياط والا امك التي من مصر  
 وابوك من دمياط ؟  
 علي - لا ... دنا لما كنت في دمياط كان وزني ٦٥ كيلو وبقيت في  
 مصر ١١٠ كيلو



م. د. م.